

b



جامعة شندى



كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

بحث بعنوان:

مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي

في تحقيق أهداف التربية السودانية

رسالة مقدمة لنيل درجة
الماجستير في التربية

إعداد الطالبة:

فائقة أحمد الفكي علي

إشراف الدكتور:

عبد القادر على أحمد

1434 هـ - 2013 م

الإستهلال

قال تعالى: { وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ
الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا }

سورة الإسراء الآية (85)

الإهداء

إلى روح والديّ رحمهما الله ... الذين قرن الله
عز وجل شكره وعبادته بشكرهما.....
إلى أخواني وأخواتي إكراماً وتقديراً
إلى زوجي الغالي ... وفاءً وعرفاناً
إلى أبنائي الأحباء دعاء - محمد -

نفيسة

إلى مشرفي الذي لم يبخل عليّ بعلمه
وتوجيهاته ..

إلى جامعة شندي التي أتاحت لي الفرصة لنيل
درجة الماجستير

إلى بنت أختي الحبيبة ... نفيسة
إلى كل من علمني حرفاً وأضاء لي سبيل
المعرفة ...

إلى كل المعلمين في حقل التعليم

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والعرفان

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى الذي وفقني
لكتابة هذا البحث
ثم إلى جامعة شندي كلية الدراسات العليا .
وأخص بالشكر والثناء المستطاب والإقرار
بالفضل إلى **د: عبد القادر علي أحمد** الذي أشرف
على بحثي هذا بعزيمة لا تلين تنقيحاً وتوجيهاً
وإرشاداً مما كان له أكبر الأثر في ظهور
البحث بهذه الصورة . . . ومن بعد لأسرة مكتبات
جامعة شندي والسودان وأم در مان الإسلامية
وموجهي وحدة جنوب شندي ومعلميها ومعلماتها
وكل من ساهم برأيه وفكره . . هذا مع الإعتقاد
الجازم أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم وهو الموفق سبحانه الناصر
الملهمة .

فلهم مني فائق الشكر والعرفان

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى مدى كفاية المقررات لمادة التربية الإسلامية في تحقيق أهداف التربية السودانية وكذلك معرفة الفروق في أداء المعلمين والمعلمات حول طرق التدريس ، وكذلك الأسباب التي أدت للمشاكل والمعوقات المصاحبة لتدريس مادة التربية الإسلامية ، دور المعلم في تنفيذ المقررات وتحقيق الأهداف.

وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الإستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات، لأن ذلك يتفق وطبيعة الموضوع ونوع الدراسة ، إشملت الدراسة على إطار نظري ودراسة ميدانية ، طبقت على عينة عددها (42) معلماً وموجهاً موزعة على مدارس التعليم الأساسي بوحدة جنوب شندي .

كما استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية لتحليل المعلومات التي حصلت عليها بالنسبة المئوية وإختيار مربع (كا²) وفي الختام وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات للإستفادة منها في الأبحاث العلمية ومن هذه المقترحات:-

- 1- مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله.
- 2- هنالك علاقة قوية وإرتباط كبير بين طرائق التدريس الجيدة وتحقيق الأهداف التربوية.
- 3- توجد معيقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية وطرق التدريس والوسائل وعدد الحصص وأدوات التعليم .
- 4- يحتاج مقرر التربية الإسلامية لعوامل مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية وذلك مثل تنقيح المقررات وإستخدام الوسائل الجيدة لتغيير سلوك المتعلمين.
- 5- المعلمون الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية غير متخصصين في تدريس المادة.
- 6- تتوافق أساليب التدريس المتبعة مع تلاميذ مرحلة الأساس .

فهرس الموضوعات

| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|--------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|--------|
| 1. | الإستهلال | أ |
| 2. | الإهداء | ب |
| 3. | الشكر والعرفان | ج |
| 4. | ملخص البحث باللغة العربية | د |
| 5. | ملخص البحث باللغة الإنجليزية | هـ |
| 6. | فهرس الموضوعات | و |
| 7. | فهرس الجداول | ك |
| 8. | فهرس الأشكال | ل |
| 9. | فهرس الملاحق | م |
| الفصل الأول: أساسيات البحث | | |
| 10. | المقدمة | 1 |
| 11. | مشكلة الدراسة | 2 |
| 12. | أهداف الدراسة | 2 |
| 13. | أهمية الدراسة | 2 |
| 14. | فروض الدراسة | 2 |
| 15. | أسئلة الدراسة | 2 |
| 16. | منهج الدراسة | 3 |
| 17. | مجتمع الدراسة | 3 |
| 18. | عينة الدراسة | 3 |
| 19. | أدوات الدراسة | 4 |
| 20. | حدود الدراسة | 4 |
| 21. | مصطلحات الدراسة | 4 |
| الفصل الثاني : الإطار المنهجي والدراسات السابقة | | |
| 22. | الأهداف التربوية | 5 |
| 23. | الأهداف والتربية | 7 |
| 24. | تحديد الأهداف التربوية وأهميتها | 8 |
| 25. | أهمية تحديد الأهداف | 9 |
| 26. | مصادر الأهداف التربوية | 12 |
| 27. | المعايير والمبادئ الأساسية لصياغة الأهداف | 13 |
| 28. | الأهداف السلوكية | 21 |
| 29. | أهداف منهج التربية في التصور الإسلامي | 21 |
| 30. | أهداف التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي | 29 |
| 31. | طبيعة مادة التربية الإسلامية | 33 |
| 32. | مفهوم منهج التربية الإسلامية | 34 |
| 33. | الخصائص التي يتميز بها هذا المفهوم | 34 |
| 34. | محتوى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس | 37 |
| 35. | مفهوم المحتوى ومصادره | 39 |
| 36. | دو المنهج | 40 |
| 37. | طرائق إختيار محتوى التربية الإسلامية بمرحلة الأساس | 42 |

| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|--------|
| .38 | مجالات التربية الإسلامية | 43 |
| .39 | طرائق وأساليب تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس | 44 |
| .40 | المقررات التي تدرس في مرحلة الأساس السودانية | 47 |
| | المبحث الثاني: الكفاية | |
| .41 | المقدمة | 51 |
| .42 | تعريف الكفاية | 51 |
| .43 | خصائص الكفايات | 54 |
| .44 | أنواع الكفايات | 54 |
| .45 | الكفايات التي يمكن رصدها من خلال المناهج التربوية المقررة | 55 |
| .46 | السمات المميزة لتربية المعلمين القائمة على الكفايات | 57 |
| .47 | الدراسات السابقة | 61 |
| .48 | الدراسات السودانية | 61 |
| .49 | الدراسات العربية | 65 |
| .50 | علاقة الدراسات السابقة بموضوع البحث | 70 |
| .51 | الفائدة من الدراسات السابقة | 72 |
| الفصل الثالث : إجراءات الدراسة | | |
| .52 | تمهيد | 73 |
| .53 | مجتمع الدراسة | 73 |
| .54 | وصف عينة الدراسة | 74 |
| .55 | منهج الدراسة | 75 |
| .56 | المراحل التي مرت بها الإستبانة | 75 |
| .57 | حدود الدراسة | 78 |
| .58 | المعالجات الإحصائية | 78 |
| الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج | | |
| .59 | تمهيد | 79 |
| .60 | عرض وتحليل ومناقشة تفسير النتائج | 80 |
| الفصل الخامس خاتمة الدراسة | | |
| .61 | ملخص الدراسة | 96 |
| .62 | النتائج | 96 |
| .63 | التوصيات | 97 |
| .64 | المقترحات | 98 |
| .65 | المراجع | 99 |
| تمهيدات | | |
| .66 | ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية | 101 |
| .67 | ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها قبل النهائية | 107 |
| .68 | ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية | 113 |
| .69 | ملحق رقم (4) خطاب للسادة المحكمين | 121 |
| .70 | ملحق رقم (5) أسماء المحكمين | 122 |

فهرس الجداول

| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|--------|
| (1) | توزيع المعلمين والموجهين من حيث النوع | 44 |
| (2) | توزيع المعلمين والموجهين حسب موقع العمل | 45 |
| (3) | توزيع المعلمين حسب المؤهل الأكاديمي | 45 |
| (4) | عبارات الإستبانة | 46 |
| (5) | نتائج إختبار كا ² لدلالة الفروض للإجابة على أسئلة الفرض الأول | 49 |
| (6) | نتائج تحليل أسلة الفرض الأول | 50 |
| (7) | نتائج إختبار كا ² لدلالة الفروض للإجابة على أسئلة الفرض الثاني | 51 |
| (8) | نتائج تحليل أسئلة الفرض الثاني | 52 |
| (9) | نتائج إختبار كا ² لدلالة الفروض للإجابة على أسئلة الفرض الثالث | 53 |
| (10) | نتائج تحليل أسئلة الفرض الثالث | 54 |
| (11) | نتائج إختبار كا ² لدلالة الفروض للإجابة على أسئلة الفرض الرابع | 55 |
| (12) | نتائج تحليل أسئلة الفرض الرابع | 57 |

فهرس الأشكال

| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|-------|--------------------------------|--------|
| 1 | يبين عملية إشتقاق الأهداف | 18 |
| 2 | يبين التسلسل في الأهداف العامة | 19 |

فهرس الملاحق

| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|-------|----------------------------------|--------|
| .1 | الإستبانة في صورتها الأولية | 65 |
| .2 | الإستبانة في صورتها قبل النهائية | |
| .3 | الإستبانة في صورتها النهائية | |
| .4 | خطاب للسادة المحكمين | 71 |
| .5 | أسماء المحكمين | 72 |

المقدمة:-

تعتبر مادة التربية الإسلامية من المواد المحببة للطلاب والمعلمين فهي تساعد على فهم البيئة التي يعيشون فيها والتجاوب معها عن وعي وإدراك وتسخيرها لمصلحتهم فهي التي تعمل على تزكية النفس واستكمال فضائلها الجمّة. وتنمية الجانب الروحي والخلقي المفعم بالإيمان وجميل الخصال بهدى القرآن ونوره في زمن طغت فيه المادة على الروح وأصبح من الضروري ترويض النفس حتى تبلغ كمال الإيمان بالمعرفة والإخلاص والطاعة . ولقد درجت كتب المنهجية على إطلاق عنوان التربية الإسلامية على المادة الدينية مما يفهم أن تربية الإسلام للإنسان قاصرة على المادة الدينية فقط .

لكن نجد أن كلمة التربية الإسلامية تطلق على كل المحاور التي يقوم التلميذ بدراستها والتي من خلالها تتبلور شخصيته وتتحد معالمها ومن هنا إندمجت بعض فروع المادة الدينية مثل الحديث والسيرة والتهديب في محور اللغة العربية وكذلك نجد أن كل المحاور جعلت مرجعيتها في معالجة دروسها هي المرجعية الدينية واقتصرت المادة الدينية على القرآن الكريم وعلومه.

ويتضح هذا جلياً من الإطلاع على غايات المنهج وأهدافه المحددة للتربية في السودان والتي أقرها مؤتمر سياسات التعليم 1990م وتضمنها قانون التعليم وتأتي في مقدمتها (غرس العقيدة والأخلاق الدينية في التلاميذ وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المؤمنة العابدة المتحررة وتركيز القيم الإجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى) وستقوم الباحثة في هذه الدراسة بذكر أهداف منهج التربية الإسلامية في مرحلة الأساس السودانية ليطلع عليها المعلمون ويوجهون عملهم على ضوء ذلك .

2-1 مشكلة الدراسة :-

أدت التطورات العلمية الحديثة في مجال الإتصال ونقل المعلومات إلى تدفق الثقافات الوافدة مما يهدد الهوية والحفاظ على القيم الدينية فترى الباحثة أن مفردات التربية الدينية في المناهج بمرحلة الأساس تحتاج لدراسة معرفة مدى كفاءتها ومناسبتها لدى التلاميذ.

3-1 أهداف الدراسة :-

1/ التعرف على مدى كفاية مفردات التربية الإسلامية في فهم واستيعاب القيم الدينية.

2/ التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم والتلميذ والتي تحول دون تحقيق أهداف التربية الإسلامية في مرحلة الأساس.

3/ التعرف على ما هو موجود من مفردات مرحلة الأساس السودانية من مفردات تتعلق بغرس القيم الإسلامية.

4/ معرفة مدى توافق أساليب التدريس المتبعة مع تلاميذ مرحلة الأساس.

5/ الوقوف على مدى توافق أهداف المفردات مع أهداف التربية السودانية.

4-1 أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية البحث من الآتي:-

1/ عدم كفاية مفردات التربية الإسلامية في مرحلة الأساس.

2/ الاستفادة من مفردات التربية الإسلامية في مرحلة الأساس في إصلاح أحوال التلاميذ في سائر شئون الحياة.

3/ قد يلقي هذا البحث الضوء على مفردات التربية الإسلامية وإلى أي مدى نهتم بالتربية السودانية.

5-1 فروض الدراسة :-

1/ توجد علاقة إرتباطية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام طرائق التدريس الجيدة لمقرر التربية الإسلامية وتحقيق الأهداف التربوية.

2/ توجد بعض معوقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية.

3/ مقرر التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مناسب لمستوى نمو للتلاميذ ويحقق الأهداف التربوية.

4/ هنالك علاقة بين كفاية مقررات التربية الإسلامية مرحلة الأساس وتطبيق أهداف التربية الإسلامية.

6-1 أسئلة الدراسة :-

1/ ما دور منهج التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف التربوية لتلاميذ مرحلة الأساس؟

2/ ما الأسباب التي أدت إلى قصور مقرر التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف التربوية؟

3/ هل هنالك توافق بين أهداف التربية الإسلامية وأهداف التربية السودانية؟

4/ ما هو الدور الذي يقوم به المعلم في تنفيذ مقررات التربية الإسلامية؟

7-1 منهج الدراسة :-

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الدراسة المسحية لوصف هذه الظاهرة ويجب أن يكون المنهج ملائماً لموضوع البحث لأنه يساعد على دراسة الظاهرة.

8-1 مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع البحث من عينة قصدية من معلمي ومشرفي التربية الإسلامية

بمدينة شندي وحدة جنوب شندي مرحلة الأساس .

9-1 عينة الدراسة :-

إن دراسة أي ظاهرة لا يمكن دراستها بشكل مجرد، ولا يمكن فهمها بكامل

إرتباطاتها وجزئياتها لذلك لابد من أخذ عينة قصدية ممثلة للمجتمع ، وعليه

قامت بأخذ عينة الدراسة من الآتي:-

- معلمين : 32 معلم

- موجهين : 10 موجه.

10-1 أدوات الدراسة :-

(أ) إستبانة تقدم لموجهي ومعلمي التربية الإسلامية لمرحلة الأساس وحدة جنوب

شندي من إعداد الباحثة.

11-1 حدود الدراسة :-

(أ) الحدود الزمانية: العام الدراسي (2011م – 2013م)

(ب) الحدود المكانية: ولاية نهر النيل محلية شندي وحدة جنوب شندي.

(ج) الحدود الموضوعية: مفردات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس وأهداف

التربية الإسلامية مرحلة الأساس.

12-1 مصطلحات الدراسة :-

1- مرحلة الأساس:-

هي مرحلة تمتد لثمانى للفئة العمرية من ست سنوات وحتى الرابعة عشر وهي مرحلة واحدة متكاملة تضم المرحلة الابتدائية والمتوسطة السابقتين وهي تهدف للوصول إلى تعميم التعليم الأساسي في السودان.

هي تعليم متكامل يجمع بين الدراسات الأكاديمية والنظرية بين النشاط التطبيقي والعملية لتنمية مهارات يدوية وقدرات إنتاجية ويلبي حاجات المتعلم في أطواره المختلفة. محمد الحسن أحمد أبو شنب ص 35

2- الأهداف التربوية:

هي عبارات أو جمل مفيدة تصنف أنواع القدرات أو السلوك التي سيتحصل عليها أفراد التلاميذ نتيجة عمليات التعلم والتعليم . (محمد زياد ص 125)

3- الكفاية:-

هي التمكن من القيام بمهمة بصورة مقنعة وكافية وهذا التمكن لا يقاس بإنجازات خارجية كإنجاز الآخرين ولكنه يتعلق أكثر بمدى التمكن من أداء شيء محدد. ماري الحسن ص 42

هي مجموعة م المعارف والمهارات المنظمة لتأديتها بطريقة منظمة ومقبولة .

عبد الرحيم دوصوو ص 42

4- مقررات التربية الإسلامية:-

هي المادة التي تهتم بالفرد بحيث تراعي كافة جوانب النمو حتى يصير قادراً

على وظيفة الإستخلاف في الأرض.

هي التي تعد الإنسان للحياة الدنيا والآخرة. المنهج التربوي من منظور إسلامي ص 67

5- المنهج التربوي:-

• هو تنظيم وتحفيز لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة سوى إن كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها وأن كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية. (كوثر كوجك - ص 11-12)

• هو عملية التعليم التي يقوم بها المعلمون من أجل تعديل سلوك التلاميذ بما يقدمونه من عمليات التعلم. يعقوب حسن نشوان ص 17-18

هي إعداد الفرد للقيام بمتطلبات الحياة المعيشية إضافة إلى إكسابه عادات ومثل وقيم. (محمد حسن العامر - ص 173)

• هو تكوين الفرد المؤمن الفاضل الذي يستطيع أن يصل إلى سيطرة الروح على البدن سيطرة تؤدي إلى معرفة هذا العالم وإلى الوصول على أساس هذه المعرفة بحثاً عن الحقيقة إلى جوهر عالم الأمر والملكوت. شبل بدران - أحمد فاروق محفوظ

المبحث الأول

1-1 الأهداف التربوية

كثيراً ما يثار الخلاف عند إثارة موضوع الأهداف التربوية حول المقصود بالأهداف والفرق بينهما وبين الأغراض والمرامي والمقاصد . وبصرف النظر عن الإجهادات الشخصية التي تحاول التمييز بينها على أساس أن الأهداف بعيدة والأغراض قريبة أو مرحلية أو غير ذلك من التفسيرات فإن المسألة تحتاج إلى إتفاق عام بشأنها بل وبشأن كثير من المصطلحات التربوية التي تستخدمها.

إن كلمة الأهداف تتسع لما تقصده بكل المصطلحات المرادفة أو المرتبطة. فالأهداف قد تكون عامة وخاصة ، وقد تكون فلسفية أو إجرائية ، وقد تكون معرفية أو سلوكية أو علمية ، وقد تكون فردية أو إجتماعية ، وقد تكون قريبة المدى أو بعيدة المدى ، وقد تكون مباشرة أو نهائية أو مرحلية ، أو قد تكون نسبية ومطلقة - وبصرف النظر أيضاً عن هذه التقسيمات المختلفة للأهداف فإنه يمكن إعتبار الأهداف على أنها مؤشرات لإتجاهات النمو. فهي تشير إلى الطريق الذي ينبغي أن نسلكه أو نسير فيه. وقد تختلف الطرق التي تسلكها للوصول إلى هدف معين إلا أن كل هذه الطرق اشترك في اتفاقها على الإتجاه نحو الهدف أياً كان وضع الطريق من الهدف. (محمد منير مرسي - ص 90)

الأهداف في المنهج المدرسي لا بد أن تشتق من حاجات الفرد وحاجات المجتمع وهذه الحاجات تشكل في مجموعتها الأهداف العامة للتربية كما أن حاجات الفرد وحاجات المجتمع تشكل في بعض البلاد ما يسمى بفلسفة المجتمع أو سياسته التعليمية ولعل أفضل مثال يحتذى به في هذا السبيل هو

التربية الإسلامية ففي المجتمع نشق من القرآن والسنة (الشريعة الإسلامية) إذن تكون الشريعة الإسلامية هي الأساس في تشكيل الأهداف العامة للمجتمع سواء أن كانت تربية أو إقتصادية أو سياسية أو إجتماعية فالأهداف التربوية في المجتمع المسلم تشتق من الشريعة الإسلامية مثل إعداد المسلم الصالح القادر على خدمة نفسه ومجتمعه ولما كانت الشريعة ثابتة أي أهداف التربية الإسلامية وحيثما تقول الشريعة الإسلامية لا نقصد مقررأ معيناً ولكن مفهوم التربية الإسلامية يقصد به التربية في المجتمع المسلم المستندة إلى الشريعة الإسلامية.

أما في المجتمعات التي تحكمها القوانين الوضعية فإن المصدر الرئيسي لإشتقاق الأهداف هو فلسفة المجتمع وهذه الفلسفة تعبر عن مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تسود المجتمع.

ونجد أن الشريعة الإسلامية قد كفلت للإنسان تربية متوازنة لا تضحي بالفرد في سبيل الجماعة ولا تضحي بالجماعة في سبيل الفرد إن هذا التوازن الدقيق في التربية الإسلامية لا يمكن أن تبلغه فلسفات أو قوانين بشرية وتجارب الإنسان عبر العصور تؤكد ذلك.

الأهداف و التربية :-

الأهداف تحتل مكانة خاصة في أي عمل يقوم به الإنسان ولولا تحديد الهدف لسار الإنسان هائماً على وجهه حيث لا هدف له وإن كان هذا ينطبق على ما يقوم به الإنسان من عمل على وجه العموم فنحن في حاجة للتحديد في مجال العمل التربوي بصفة خاصة ، ومن هذا المنطلق فنحن في أحوج ما نكون إلى وضع تعريف يوضح حدود الهدف ومداه وتأثيره ومصادره وأنواعه خاصة وأنا لازلنا في مجال التربية نستخدم الأهداف والمقاصد والمرامي ويبدو للبعض أنها جميعاً تؤدي وظيفة واحدة وتحمل معنى واحد.

ويعرف جون ديوى معنى الهدف هو وجود عمل مرتب قائم على استبصار سابق للنهائية الممكنة في ظل الظروف وإمكانيات موضوعية مصاحبة ويتضمن هذا التعريف ما أشار إليه ديوى من مراحل ثلاث هي:

1. مرحلة ملاحظة الظروف المحيطة.
 2. مرحلة معرفة ما حدث فيما يشابه هذه المواقف في الماضي.
 3. الحكم الذي يضم ما يلاحظ إلى ما يسترجع بقصد إستكشاف مغزاه.
- تحديد الأهداف التربوية وأهميتها :-

إن تحديد الأهداف التربوية لمجتمع معين هي مشكلة ترتبط باختلاف وجهات النظر والفلسفات المتباينة لطبيعة المجتمع وثقافته وقيمه ولقد اختلف تحديد الأهداف باختلاف الفلسفات التربوية. (المرجع السابق ص74)

وتبدو أهمية تحديد الأهداف التربوية فيما يأتي:-

أولاً: إن الأهداف هي نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي سواء على المدى القريب أو المدى البعيد.

ثانياً: إن وضوح الأهداف وتحديدها يعتبر السبيل الذي يساعد على دمج عناصر العملية التربوية بعضها ببعض وإيضاح ما بينها من علاقات.

ثالثاً: إن وضوح الأهداف يعني إدراك العلاقات المتبادلة بين الأهداف والوسائل وتحديد الأهداف ووضوحها له أهمية بالنسبة للوسائل التي تتخذ في سبيل الوصول إلى تلك الأهداف.

وهكذا يتضح إن وضوح الهدف يساعد على حسن التصرف بذكاء وكذا التوقع والتنبؤ بالنتائج ويوفر المزيد من الجهد ويوجه الطاقة البشرية ويحدد ويستثمر الوسائل بفاعلية وكفاية أفضل لتحقيق الهدف المنشود.

أهمية تحديد الأهداف:-

من أهم عوامل فشل المناهج التربوية هو عدم تحديد أهدافها تحديداً يتسق مع الإنسان من حيث مصدر خلقه ، ومركزه في الكون ووظيفته في الحياة وغاية وجوده.

إن مناهج التربية الإسلامية لا تجانب الطريق السليم في إعداد الإنسان فحسب بل أنها تحدث الخلل والفساد في فطرته وإنسانيته ، ومن ثم في عمارة الأرض.

لا شك أن تعلم كل الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة ، يمثل أهدافاً ثابتة لمنهج التربية الإسلامية كما أن الدقة والمهارة في إجراء كل ما ترتضيه صور التطبيق الثقافي والحضاري في المجتمعات الإسلامية تمثلت أهدافاً متغيرة لهذا المنهج.

وللأهداف التربوية تقسيمات من حيث الشكل ومن حيث المضمون، أما من حيث الشكل فهي تنقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة ، فالهدف العام هو وصف للتغيير السلوكي المتوقع من المتعلم نتيجة لإحتكاكه وتفاعله مع مضمونات الحياة وخبرات منهجية واسعة ومتنوعة.

أما الأهداف الخاصة فهي التي تصاغ في بداية وحدة دراسية أو في بداية درس معين أو موضوع من الموضوعات وهذا النوع من الأهداف هو الذي يمكن وصفه بأنه هدف إجرائي ومن أهم صفات هذا الهدف أنه يمكن ملاحظته ، يمكن قياسه وهذا النوع من الأهداف يصاغ عادةً وفقاً للمعادلة التالية:-

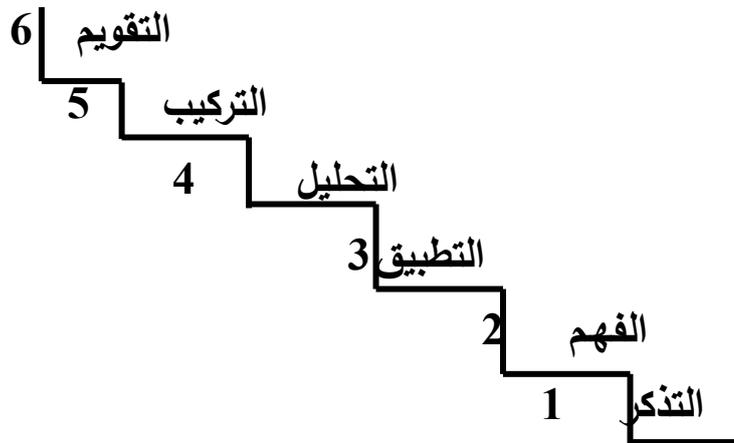
أن + فعل سلوكي + المتعلم + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء
ومثال لذلك قولك : أن يحفظ التلميذ الربيع الأول من سورة البقرة بما لا يتعدى
ثلاثة أخطاء من أي نوع.

أما تقسيم الأهداف من حيث المضمون فلقد صنف (بنجامين بلوم) هذا
النوع من الأهداف إلى ثلاثة أنواع وهي:-

1- الأهداف المعرفية :

وتركز على جانب السلوك العقلي ولها ستة مستويات يمكن وضعها
على النحو التالي:

شكل (1-1) يوضح السلوك العقلي



فمستويات الجانب المعرفي هي التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب .
ويسمى أحياناً بالقياس والتقويم وهو أعلى مستويات المجال المعرفي والمستويات
الثلاثة الأخيرة فهي المستويات العليا لأهداف الجانب المعرفي ، وكل مستوى
من هذه المستويات يعتمد على المستوى الأقل منه وليس العكس ، فالفهم يعتمد
على التذكر ، والتطبيق يعتمد على الفهم والتذكر وهكذا.

2- أهداف الجانب الوجداني:-

وهذه تتعلق بالجانب العقدي والشعوري كالإيمان بالله ورسوله والإيمان بأهمية
تنفيذ منهج الله في الحياة والافتناع بالحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة
وكل مشاعر الحب والتقدير والميلول والإتجاهات والتذوق الأدبي والجمالي .

ويشيع هذا النوع من الأهداف الوجدانية عموماً في دراسة القرآن الكريم
والسنة وعلوم التشريع وعلوم الآداب والفنون والإنسانيات عموماً .

3- الأهداف الحركية:-

وتتعلق بكل أنواع السلوك الحركي والمهاري إبتداءً من البسيط غير الإرادي
كسماع صوت أو طرفة عين ، إلى المهارة الحركية مثل الإستماع والكلام
والقراءة ، والكتابة إلى قيادة السيارات والطائرات والأقمار الصناعية وتشيع
هذه الأهداف بصفة عامة في كل التطبيقات العملية للفكر الإنساني ، وتشيع
بصفة خاصة في مناهج التربية الرياضية والإقتصاد المنزلي والمواد المهنية
عموماً كمناهج الصناعة والزراعة والتجارة وغيرها من المناهج. (نظريات
المناهج التربوية ص166)

مصادر الأهداف التربوية :-

إن الأهداف ماهي إلا إنعكاس لحياة الأفراد في مجتمعهم بكل ما فيه من تفاعلات سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي شريطة ألا تفرض هذه الأهداف أو تأتي من خارج واقع حياة الأفراد.

ويرى أصحاب نظرية الأهداف الخارجية أن الأهداف تتحدد من خارج الموقف التعليمي ، بمعنى أن السلطات التعليمية التي هي بعيدة عن الموقف العلمي نفسه هي التي تشكل الأهداف.

وإنطلاقاً من هذا تصبح الأهداف مفروضة من الكبير على الصغير ، وهذا بلا شك يتعارض مع المبدأ القائل بأن كل فرد يجب أن يحدد أهدافه بنفسه ، وكلما حددها بوضوح كان أفضل بالنسبة له ووفقاً لهذه النظرية الخاطئة أيضاً تصبح الأهداف ثابتة وغير متطورة أو متغيرة.

وعلى النقيض من هذه النظرة يرى أصحاب نظرية الأهداف الداخلية أن الأهداف تشتق من المواقف العملية ذاتها ، وطبقاً لهذه النظرية تتحدد الأهداف سواء بالنسبة للمدارس أو للمدرسة بصفة عامة عند إكتشافها بالملاحظة المباشرة لمناشط التلاميذ ، ولذا يصبح التلميذ هو مصدر الأهداف بدلاً من السلطة التعليمية وهناك وجهات نظر عديدة حول مصادر الأهداف وهي:-

1/ طبيعة المجتمع كمصدر.

2/ مطالب المجتمع وإحتياجاته كمصدر للأهداف.

3/ طبيعة الفرد كمصدر للأهداف

4/ ميول الأفراد ورغباتهم كمصدر للأهداف.

5/ النظر الشاملة كمصدر للأهداف.

2-3 المعايير والمبادئ السياسية لصياغة الأهداف:-

إذا كان وضع الأهداف التربوية وتحقيقها هو عمل من أعمال الذكاء يتصف بالبصيرة وأعمال الفكر ، وربط الحاضر والماضي والمستقبل . فإنه لكي تصبح هذه الأهداف صالحة من الناحية التربوية لابد أن تكون لها معايير تعتمد عليها للحكم على هذه الصلاحية وهذه المعايير هي:

1. لا نهاية للأهداف التربوية ، وذلك لأن التربية تتصف بالإستمرارية- الإستقرار عند هدف بعينه . وإنما كل هدف يتحقق هو نقطة بداية لهدف وهكذا.

2. أن تكون الأهداف إنعكاساً للمواقف والظروف الإجتماعية بعد دراستها بحيث لا تكون مفروضة على التربية وإلا لن تؤدي ثمارها.

3. أن تتصف الأهداف بالمرونة وذلك لأن المواقف التربوية دائمة التغيير وبالتالي يجب أن تواكب الأهداف، هذا التغيير إذ قد يتطلب الأمر الحذف من الهدف أو تعديله أو قد يقتصر الأمر تغييره كلية.

4. أن تصاغ الأهداف على أساس عملي تجريبي واضعين على إعتبارها حاضر المتعلم ومستقبله بما يتلائم مع مراحل نموه المستمرة.

5. أن تبنى الأهداف وفقاً لحاجات المتعلم وفاعليته للمتعلم والتي وفقاً لما يتم إختيار المواد الدراسية ومحتواها شريطة أن تحدد حاجات المتعلم على أسس علمية متطورة.

6. أن تصاغ الأهداف في ضوء إرتباطها ببيئة تحقق حاجات المتعلم بفاعليته حتى يتحقق الهدف في ضوء إختيار الوسائل المناسبة من حيث طبيعته من الظروف التي نبع منها الهدف ولا تكون مفروضة فرضاً.

7. أن تصاغ الأهداف كأنعكاس للخبرات أو نابعة عنها وبالتالي تعمل كوسيلة للسيطرة على هذه الخبرات وتوجيهها.

8. أن تصاغ الأهداف في تسلسل مترابط ذلك لأنها تعالج مشكلات ليست بالبساطة التي يتصورها وإنما مشكلات متشابكة الجذور وعناصر متصلة بعضها ببعض. (المرجع السابق ص 80)

ولكي تتحقق المعايير السابقة للأهداف التربوية ينبغي أن تراعى بعض المبادئ الأساسية لصياغتها مثل:-

1. أن تتناسب الأهداف والظروف الإجتماعية والعالمية المتغيرة حتى توصم الأهداف بالثبات الذي يتعارض مع التغيير الدائم الحدوث.

2. أن تتمثل الأهداف ما بين الأفراد من فروق سواء في إستعداداتهم وفي ميولهم ومن ثم يتحقق مبدأ تكافؤ الفروض التعليمية للجميع.

3. ألا تركز الأهداف على مرحلة تعليمية دون الأخرى وإنما على مراحل التعليم ككل ومن أجل تربية متكاملة ، فالأهداف التي تركز على مرحلة واحدة أو فئة معينة هي أهداف ناقصة وليست متكاملة.

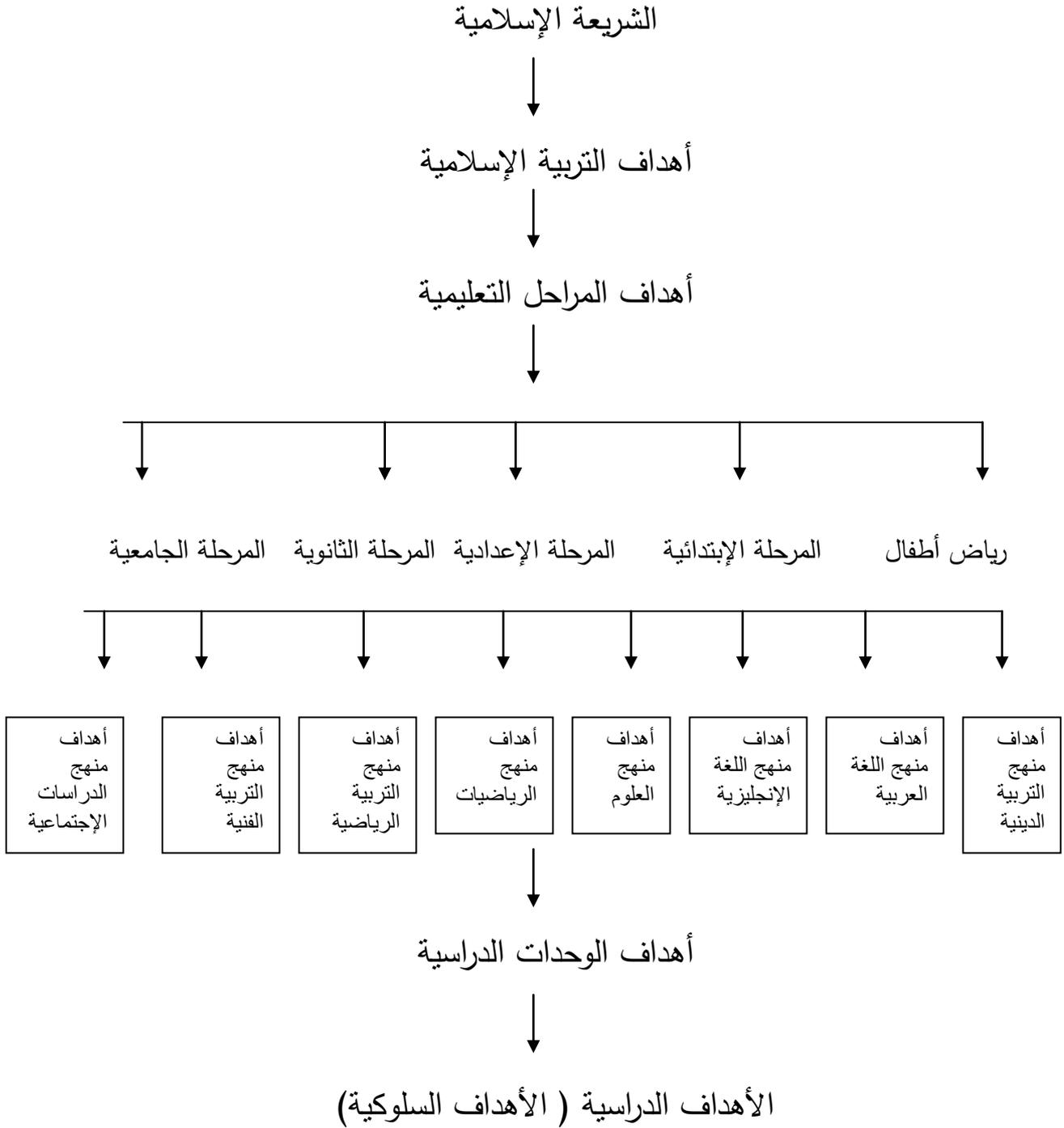
4. أن تصاغ الأهداف في ضوء مبدأ الديمقراطية فلسفة وعملاً .

5. أن تصاغ الأهداف بصورة تتفق ونتائج وحقائق البحث العلمي في ميادين التربية.

6. أن تصاغ الأهداف بحيث تترجم واقعاً يعكس تغيرات في الفرد والمجتمع على السواء بما يحقق النمو الشامل في كافة الجوانب الإنسانية والمجتمعية.

7. ينبغي أن تكون الأهداف محددة وواضحة وتتسم بالتخصيص الذي يساعد على ترجمتها إلى سياسات وإجراءات وممارسات وبرامج تعليمية لا يشوبها نوع من الخلط.

الشكل 1: 2 يبين عملية اشتقاق الأهداف:



من الشكل المذكور يتبين أن أهداف واحد من دروس الرياضيات يجب أن تشتق من أهداف إحدى الوحدات الدراسية التي تشكل مع غيرها من الوحدات الدراسية منهج الرياضيات، ومن أهداف منهج الرياضيات تشتق أهداف المرحلة على سبيل المثال والتي تشتق بدورها من أهداف المراحل التعليمية وهذه تشتق من أهداف التربية الإسلامية التي تبدأ الأهداف عامة ثم تجزأ إلى أهداف خاصة وهذا هو الفرق بين الأهداف العامة والخاصة فكل هدف عام يمكن تجزئته إلى عدد من الأهداف التي تحققه وهذه تسمى الأهداف الخاصة كلها تجزيء الهدف الواحد إلى مجموعة أهداف صغيرة نحو أهداف أكثر تحديداً حتى تصل إلى الأهداف الدراسية التي يمكن تحقيقها في فترة زمنية محددة وهي الدرس.

فالأهداف العامة أهداف عريضة لا يمكن أن تتحقق في فترة زمنية محددة فأهداف المرحلة التعليمية المعنية كالمرحلة الإعدادية على سبيل المثال يتوقع تحقيقها عبر هذه المرحلة تستغرق ثلاثة سنوات ، فإن أهداف المرحلة الإعدادية يتوقع بلوغها في نهاية هذه الفترة ، ولا يتم تحقيق أهداف المرحلة الإعدادية إلا من خلال تحقيق أهداف مناهج الموضوعات الدراسية المختلفة مثل أهداف التربية الدينية وأهداف أي من المناهج المذكورة تتحقق من خلال أهداف الوحدات الدراسية وهذه تتطلب تحقيق الأهداف الدراسية. (المنهج التربوي من منظور إسلامي ص 98)

الأهداف السلوكية :-

هنالك الأهداف العامة للمنهج والأهداف الخاصة بموضوع معين أو وحدة دراسية

لقد حظيت الأهداف السلوكية بصفة خاصة بإهتمام كبير من جانب المربين ويبرز تصنيف بلوم ورفاقه للأهداف السلوكية إلى مجالات معرفية ووجدانية ونفسية حركية كواحد من أحسن التصنيفات إن لم يكن أحسنها على الإطلاق عند المربين المعاصرين.

ومع أن الأهداف السلوكية لقيت ترحيباً كبيراً فإنها ما لبثت أن وجهت إليها كثيراً من الانتقادات
أولاً: الحجج المؤيدة:-

أهم الحجج المؤيدة لفكرة الأهداف السلوكية هي :-

- 1- إن المعلم ينبغي أن يكون له أهداف ينظم على أساسها الخبرات التعليمية.
- 2- أنها أسلوب منهجي يسهل على المعلمين التعامل مع تلاميذهم على أساس واضح ومحدد.
- 3- تساعد على تحديد التفكير وصياغة العملية التربوية أو التعليمية في صيغة محددة وبعيدة عن التجريدات والتعليمات الجوفاء.
- 4- أنها تعتبر موجهة للمربين المشتغلين بتطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية.
- 5- أنها تعتبر موجهة أيضاً للمربين المشتغلين بتطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية.

- 6- تعتبر دليلاً وموجهاً للمربين المهتمين بتقويم نتائج عملية التعليم.
- 7- أنها تعتبر دليلاً وموجهاً للمربين المهتمين بالتعليم العلاجي.
- 8- تعتبر دليلاً للتلاميذ وتساعدهم على توجيه جهودهم نحو الوصول إلى هذه الأهداف وتحقيقها.
- 9- أنها تضع الأساس للتعليم الفردي الذي يساعد كل تلميذ على النمو في إطار قدراته وإمكانياته.

ثانياً: الحجج المعارضة:-

وجهت للأهداف السلوكية عدة إنتقادات من أهمها:-

- 1- لقد أشار (ديوي) أن التربية في حد ذاتها ليست لها أهداف أو أغراض وأن الناس هم الذين يضعون لأنفسهم أهدافاً ويستخدمون التربية وسيلة لتحقيقها.
- 2- إن تقسيم الأهداف السلوكية وتجزئتها يعتبر شيئاً مصطنعاً ينأى بالعملية التربوية عن طبيعتها الحقيقية .
- 3- إن الأهداف السلوكية عاجزة عن قياس جوانب السلوك الأخرى لاسيما ما يتعلق بالنواحي العاطفية .
- 4- إن الأهداف السلوكية عاجزة عن قياس بعض الأهداف التربوية لاسيما ما يتعلق منها بالجانب الوجداني.
- 5- إن الأهداف السلوكية وإن ساعدت على تحليل العملية التعليمية لا تستند على أساس واضح يساعد في تحديد هذه الأهداف منذ البداية . ومن ثم فإن هذه الأهداف تختلف باختلاف المعلمين . والدرس الواحد قد لا يتفق على تحديد أهدافه المعلمون الذين يقومون بتدريسه.

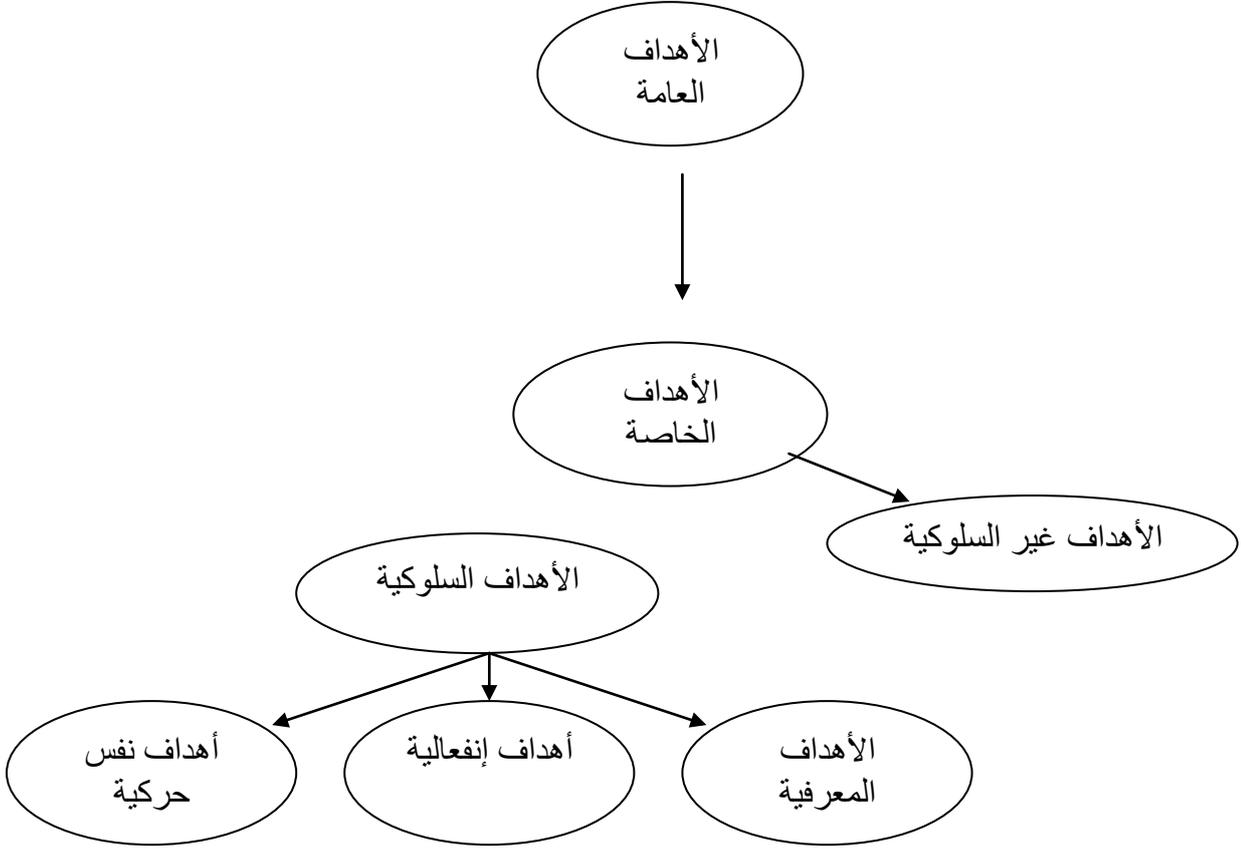
6- إن المعرفة أو التربية في حد ذاتها هي نظام مفتوح في حين أن الأهداف التربوية أو السلوكية مهما تنوعت أو تعددت يمكن اعتبارها نظاماً معلقاً ، وهذا يعني أن الأهداف السلوكية كنظام يتناقض في حقيقته مع طبيعة المعرفة أو التربية كنظام مفتوح.

7- إن الأهداف التربوية أو السلوكية بحكم طبيعتها تجعل من التلاميذ مجرد مستقلين وسلبيين غير إيجابيين بدلاً من أن يكونوا مشاركين فعالين وإيجابيين لأنها تحدد لهم سلفاً ما يجب أن يفعلوه.

ومن ثم فإن الأهداف السلوكية تناقض نفسها وتتناقض مع ما ينادى به من ضرورة إهتمام التربية بتنمية روح الابتكار والتجديد لدى التلاميذ. وأخيراً الأهداف الدراسية .

الشكل 3-7

يبين التسلسل في الأهداف



ويتضح من الشكل السابق أن الأهداف الخاصة تشتق مثلها أهداف دراسية ، والأهداف الدراسية إما أن تكون أهدافاً سلوكية أو أهدافاً غير سلوكية ، والأهداف غير السلوكية هي أهداف لا تظهر سلوك المتعلم ، والسلوك كل ما يصدر عن الفرد المتعلم قولاً أو عملاً كالقراءة والكتابة والرسم والشرح والاستنتاج وغيرها من الأفعال الدالة على السلوك . إذن الأهداف السلوكية هي أهداف تصاغ على شكل نتائج تعليمية تظهر السلوك فهي تصاغ باستخدام أفعال غير سلوكية. (فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها ص 96)

2-5 أهداف منهج التربية في التصور الإسلامي :-

الهدف الرئيسي لمنهج التربية في الإسلام هو إعداد الإنسان للقيام نحو الخلافة في الأرض ومقتضى هذا أن يكون الإنسان قادراً على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض ، وترقية الحياة على ظاهرها وفق منهج الله.

ولكي يكون الإنسان قادراً على القيام بهذا الدور فلا بد من أن يحقق المنهج مجموعة من الأهداف أهمها على الإطلاق ما يأتي:-

1. إيضاح حقيقة الإلهية وحقيقة التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة النابع منها والعائد إليها " فالتصور الإسلامي يبدأ من الحقيقة الإلهية التي يصدر عنها الوجود كله ، ثم يسير مع هذا الوجود في كل صوره وأشكاله وكائناته ويعني عناية خاصة بالإنسان خليفة الله في الأرض . فيعطيهِ مساحة واسعة من الصورة ثم يعود بالوجود كله مرة أخرى إلى الحقيقة الإلهية التي صدر عنها وإليها يعود.

إن هذا التصور الإسلامي للكون ، والإنسان والحياة الصادرة من الله العائد إليه يجب أن يؤكد في كل مناج التربية الإسلامية بحيث يكون هو

الإطار العام الذي يملأ بالتفاصيل والجزئيات مع إنتقال الناشئة إلى المراحل الأعلى في السلم التعليمي.

2-الهدف الثاني:-

تعميق شعور الإيمان بالله والأخوة في الله في نفس المتعلم . وهذا يشتمل على ركيزتين تقوم عليهما الأمة الإسلامية وتتحقق بهما وسيطتها وشهادتها على الناس. ركيزة الأخوة في الله في التصور الإسلامي فهي أخوة إذن تنبثق من الإيمان بالله وتقواه ... من الركيزة الأولى التي أساسها الإعتصام بحبل الله أي عهده ومنهجه وليست مجرد تجمع على أي تصور آخر ولا على أي هدف آخر ولا بواسطة حبل آخر من حبال الجاهلية الكثيرة. فهي أخوة تجمع القلوب في الله وتصغر إلى جانبها الأحقاد التاريخية والثارات القبلية والأطماع الشخصية والرايات العنصرية يهودية كانت أو صليبية أو شيوعية أخوة يجتمع الصف فيها تحت لواء الله الكبير المتعال. (أبو علي الموردي ص161)

3-الهدف الثالث: -

إعداد المتعلم كي يكون قادراً على المساهمة في تحقيق وسطية الأمة وشهادتها على الناس . وهو إقدار المسلم على المساهمة بإيجابية وفاعلية في تحقيق وسطية الأمة الإسلامية (وَكذلك جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِيَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (البقرة 143) .إنها إذن الأمة التي تشهد على الناس جميعاً فتقيم بينهم العدل والقسط وتضع لهم الموازين والقيم وتبدي فيهم رأيها فيكون هو الرأي المعتمد وتزن قيمتهم وتصوراتهم وتقاليدهم وشعاراتهم فنفصل في أمرها . إن ما يعوق هذه الأمة اليوم عن أن تأخذ مكانها هذا الذي وهبه الله لها هو أنها تخلت في كثير من أمور حياتها عن منهج الله الذي أختارها لها

واتخذت لها مناهج مختلفة ليست هي التي أختارها الله لها أن تصطبغ بصبغته وحدها .

4- الهدف الرابع :

إعداد المتعلم كي يكون قادراً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال عمله وحياته.

هذا الهدف هو ((صفة)) أمة الإسلام وهو في ذات الوقت ((وظيفة)) هذه الأمة وسبيلها إلى تحقيق الهدفين السابقين وهما الإيمان بالله ، والأخوة في الله. وتحقيق وسطية الأمة.

فلا بد من جماعة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنتهي عن المنكر لابد من سلطة في الأرض تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنتهي عن المنكر والذي يقرر أنه لابد من سلطة هو مدلول النص القرآني ذاته ، فهناك " دعوة إلى الخير ولكن هناك كذلك "أمر" بالمعروف وهناك "نهي" عن المنكر وإذا أمكن أن يقوم " بالدعوة" غير ذي سلطان فإن " الأمر والنهي " لا يقوم بهما إلا ذو سلطان ، هذا هو التصور الإسلامي للمسألة وجعل القيام به شريطة الفلاح فقال الذين يناهضون به (وأولئك هم المفلحون).

5- الهدف الخامس :-

إعداد المتعلم كي يساهم في إستعادة تميز الأمة الإسلامية . إن المسلم المعاصر إذا أراد أن يعيش كريماً ، معزراً على هذه الأرض ، فلا بد له من أن يعمل على إستعادة تميز هذه الأمة في عقيدتها وفي منهجها وفي إتجاهها يقول الأستاذ سيد قطب: (إن هذه العقيدة) منهج حياة كامل وهذا المنهج هو الذي يميز الأمة المستخلفة الوارثة لثراث العقيدة الشهيدة على الناس المكلفة بأن تقود

البشرية كلها إلى الله... وتحقيق هذا المنهج في حياة الأمة المسلمة هو الذي يمنحها ذلك التميز في الشخصية والكيان ، وفي الأهداف والإهتمامات وفي الراية والعلامة ، وهو الذي يمنحها مكان القيادة الذي خلقت له، وأخرجت للناس من اجله ، وهي بغير هذا المنهج ضائعة في الغمار ، مبهمة الملامح ، مجهولة السمات، مهما إتخذت لها من أزياء ودعوات وإعلام.

إن الأمة المسلمة اليوم في حاجة إلى التميز بشخصية خاصة لا تتلبس بشخصيات الجاهلية السائدة فلا بد أن تتميز بأهداف وإهتمامات تتفق مع تلك الشخصية وهذا التصور والتميز براية خاصة تحمل إسم الله وحده ، فتعرف بأنها الأمة الوسط التي أخرجها الله للناس لتحمل أمانة العقيدة وتراثها.

6- الهدف السادس:-

إعداد المتعلم القادر على العمل على وحدة الأمة وهو أن الحفاظ على وسطية الأمة وتميزها وفق قاعدة الإيمان بالله ، والأخوة في الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لا يكتمل إلا بالعمل على وحدة هذه الأمة ، والحفاظ على هذه الوحدة.

والأمة الإسلامية هي أغنى الأمم بالروابط ولكن قد دبت الفرقة بين أقطارها وباتت الماديات في قلوب أبنائها وأشتدت الخصومة فيهم ففقدوا الخير الكثير بفقد هذه الوحدة التي حثهم الله عليها.

نحن إذن في حاجة إلى منهج لتربية المسلم المعاصر القادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في تقوية الروابط التي تعيد لهذه الأمة وحدتها، وقيادتها وسيادتها.

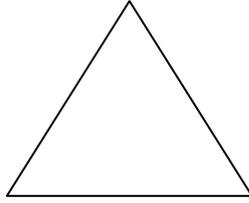
7- الهدف السابع:-

تحقيق الذات وفق الفطرة:

إن تحقيق الذات مطلب أساسي للإنسان المسلم ذكراً كان أم أنثى ،
فالإنسان مخلوق كريم على الله حيث خصه ليكون خليفته في الأرض
ولاشك أن هناك إرتباطاً قوياً بين تحقيق الإنسان لذاته وبين قيامه بحق
الخلافة في الأرض وفق منهج الله.

فتحقيق الإنسان لذاته يتوقف على حسن قيامه بحق الخلافة في الأرض
وفق الفطرة التي فطر الله الناس عليها ويمكن تمثيل ذلك بالمثلث التالي:

تحقيق الذات الإنسانية



القيام بحق الخلافة في الأرض وفق الفطرة التي فطر الله الناس عليها:-

إن علاقة الأمة بالكون لا تستقيم أبداً طالما أن علاقتها بخالق الكون لا
تسير في مسارها السليم ، فعندما تفقد أمة حيثيات العظمة والشرف والإمتياز
التي أنبئت بها من قبل الله ، فإنها تعزل عن قيادة الدنيا وزعامتها كما حدث
لبني إسرائيل عندما عزلهم الله عن القيادة وأسندها لأمة الإسلام التي توفرت
فيها هذه حيثيات اللازمة لإمامة الدنيا وإقامة منهج الله في الأرض ، وهو
الهدف النهائي الذي من أجله أنشئت الجماعة المسلمة الأولى بيد الله وعلى
غيبه.

8- الهدف الثامن:-

إيصال المتعلم إلى مرحلة الكمال التي هيأه الله لها:

إن هذا الهدف يعني أمرين متلازمين: الأول هو أن التربية حيثية من حيثيات إيماننا بالله ، وسبيل من أهم السبل لهذا الإيمان ، فنحن آمننا بالله معبوداً لنا آمننا به رباً ، فهو الذي ربانا وربى جميع العالمين بنعمته فشريعة ربنا هي مصدر تربيتنا . إن المسلم المعاصر بحاجة إلى أن يكون قادراً على المساهمة بإيجابية وفاعلية في تحقيق هذه الأهداف التي بها تعلق أمة الإسلام كما كانت وتقيم منهج الله في الأرض.

إن ذلك هو ما تقتضيه خلافة الأرض فكيف نربي المسلم كي يكون مؤهلاً للقيام بهذا الدور ؟.

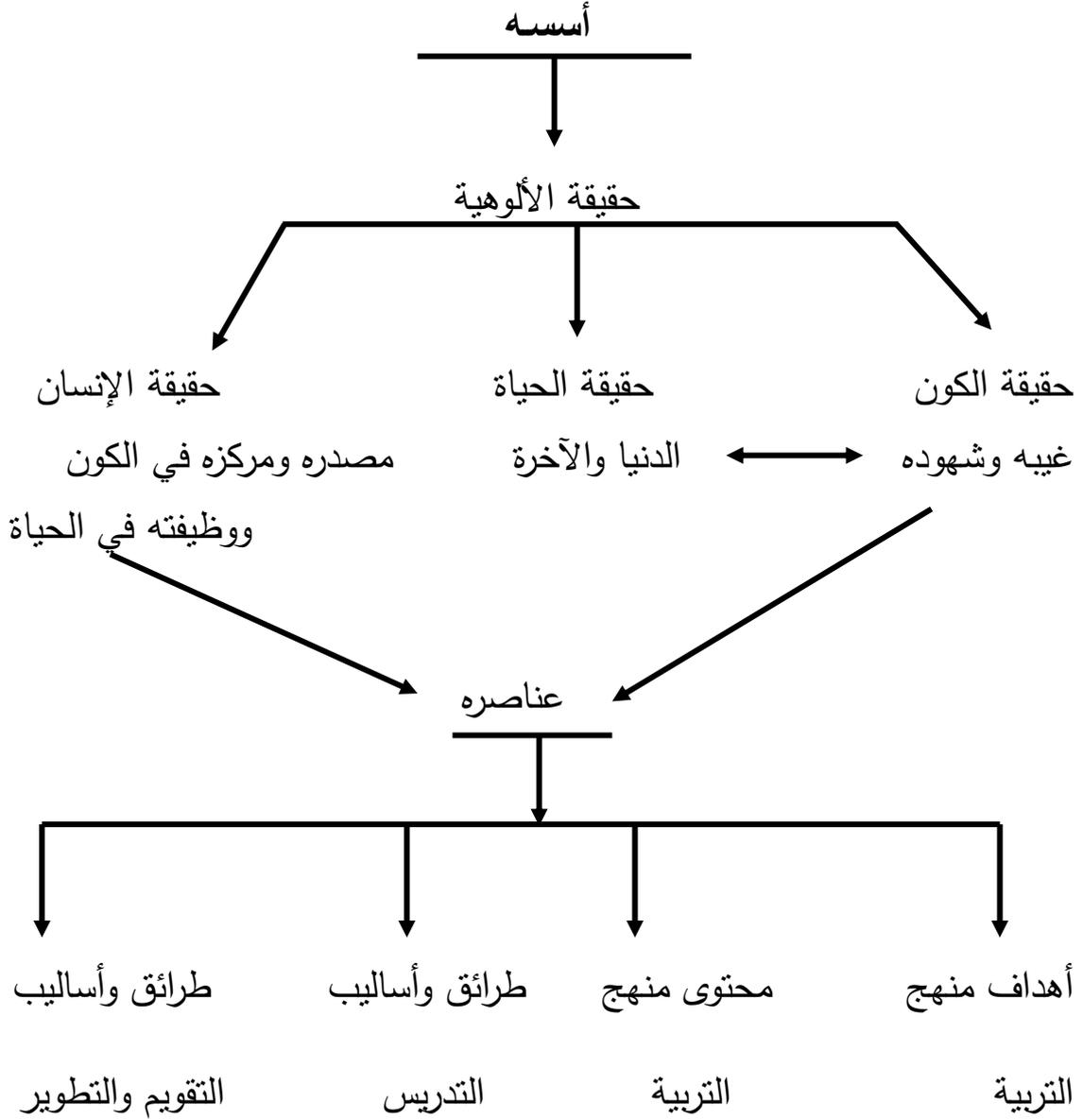
يقول أوكوثر فيلسوف التربية البريطاني المعاصر (فلسفة التربية مرجع سابق) إن أحد أهداف التربية في كل المجتمعات على إختلاف شاكلتها هو إكساب الفرد الحد الأدنى الضروري من المهارات الأساسية التي تمكنه من أن يأخذ موقعه في المجتمع وتختلف هذه المهارات بالطبع من مجتمع لآخر ومن عصر إلى عصر. ففي المجتمعات البدائية مثلاً تكون هذه المهارات متعلقة بالصيد والزراعة وبذر البذور وبناء الأكواخ ، وفي المجتمعات الحديثة يكون من بين هذه المهارات الأساسية تعلم القراءة والكتابة والحساب.

وتختلف الوسائل المحققة للهدف من التربية فقد يكون الوسيلة للوصول إلى ذلك عن طريق شرح المعلم وإستخدام الكتب الدراسية والحفظ والتسميع والإمتحانات. وذلك لأن المتعلم ينظر إليه على أنه مخزن للمعرفة ويمكن له أن يستخدمها ويستفيد منها فيما بعد.

وقد تكون الوسيلة عن طريق حل المشكلات وحب إستطلاع المعلم وإستشارة الدوافع الداخلية نحو التعلم وإكتشاف المجهول. (علي أحمد مذكور - ص 179-198)

شكل (1-4)

يوضح مفهوم التربية الإسلامية في التصور الإسلامي



أهداف التربية الإسلامية مرحلة الأساس:-

إن أي تصور لأهداف التربية الإسلامية لابد وأن يضع في إعتباره أن مجيء الإسلام يمثل بداية تربية جديدة للمجتمع . وأنه كان من الطبيعي أن يرسم الإسلام مثلاً أعلى للحياة.

وعلى هذا يمكن القول بأن أهدم أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس هو بلوغ الكمال الإنساني، لأن الإسلام نفسه يمثل بلوغ الكمال الديني ، فهو خاتم الأديان وأكملها وأنضجها يقول الله تبارك وتعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) سورة المائدة الآية (3)

كذلك نجد من أهداف التربية الإسلامية تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة وهو هدف تتزن فيه أسس التربية الإسلامية إقتداءً بقول الرسول (ص) : (أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً)

لذلك لابد من تنمي التربية الإسلامية شخصية النشيء من عبادة الله وخشيته والتحلي بالخلق الكريم . وتنمي أيضاً الصفات اللازمة للحياة الدنيوية من إتجاهات إيجابية نحو الحياة والقدرة على الإنتاج وكسب العيش والإبداع والتفوق والاستمتاع بوقت الفراغ بطريقة بناءة ومفيدة.

1- كذلك نجد من أهم أهداف التربية الإسلامية مرحلة الأساس السودانية التربية النفسية لأنها تخاطب عاطفة الإنسان ووجدانه وضميره وتربية النشيء على الفضيلة وحب الخير وحب الناس والتجرد من الأنانية وحب الذات والتعفف وعزة النفس والتحكم فيها.

2- ومن أهداف التربية الإسلامية تحرير العقل من الوهم والخرافات ومن الخوف والعبودية والتحرر من الخضوع للشهوات . لذلك يجب أن لا ينظر المعلم

إلى عمله مع التلميذ على أنه قاصر على مجال تخصصه فقط وإنما يجب أن يعلم أنه يربي في التلميذ إلى جوانب تخصه جوانب خلقية ونفسية وإجتماعية ، وهذه الجوانب مسئولية مشتركة لكل المربين وكل المشتغلين بالتربية.

3- الشهادة بوحدانية الله ونبوة رسوله محمد (ص) وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان كلها تتطلب سلوكاً لفظياً ونفسياً وجسماً وعقلياً ، ومن تمام كمال الإنسان المسلم أن تتطابق أقوله مع أعماله كما إهتمت التربية الإسلامية بتكوين العادات السلوكية الحسنة عند الفرد منذ طفولته الأولى لما في هذه العادات من أثر طيب في إكتساب السلوك الحسن عند الفرد منذ طفولته الأولى والبعد عن الشرور والرزائل.

4- تقوم التربية الإسلامية على تربية الإنسان تربية فردية ذاتية ، فهي تربية على الفضيلة ليكون مصدر خير لجماعته وأمته وتحمله مسئولية أعماله وتصرفاته ، وفي نفس الوقت يربي الإسلام الفرد تربية إجتماعية فالمسلم أخو المسلم ، فهي تربية تجرد الإنسان من روح الأنانية البغيضة . قال (ص): (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

5- ومن أهداف التربية الإسلامية مرحلة الأساس أهمية القدوة الحسنة في تنشئة الفرد وإهتمت بتكوين العادات الحسنة منذ النشأة الأولى للطفل بمخالطته للنماذج الطيبة وإبعاده عن قرناء السوء.

6- كما إهتمت أيضاً بالوسط الأسري الإجتماعي كعامل هام في تربية الفرد فالإنسان يولد على الفطرة فأبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .

7- حرصت التربية الإسلامية على الضمير ليكون حياً يقظاً في السر والعلانية
فالله رقيب على تصرفات الإنسان حيثما كان وعلى الإنسان أن يعبد الله
كأنه يراه .

8- وكذلك من أهداف التربية الإسلامية تعود الإنسان على القيام بالإعمال
الصالحة وشغل وقت فراغه بطريقة مفيدة ، فإذا إستخدم الإنسان عقله تغلب
به على الهوى والعكس صحيح .

9- ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري للأمة
وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتتنسق من تعاليم وتراث الأمة وقيم
المجتمع الفاضلة.

10- القرآن قاعدة لبناء الإيمان والقيم والمعرفة العلمية واللغة العربية مع إبراز
القيم الإيمانية والتربوية والتوجيهات السلوكية ورعاية تطبيقها مع النموذج
المناسب.

11- السنة النبوية والسيرة الشريفة هي التطبيق العلمي للتوحيد والعبادة والخلق
والآداب الإسلامية، يعرف التلميذ بقدر مناسب من أحاديث النبي (ص)
وأدعيته وتوجيهاته والمعرفة بسيرته وبمواقف من حياته ، وحياة أصحابه
وإبراز جوانب القدرة منها ، ورعاية تطبيق المستطاع منها على حياة التلاميذ
وسلوكلهم.

12- بناء أسس التوحيد والإيمان وتأكيد الإعتزاز بالإنتماء للإسلام من خلال
التعريف بكليات الدين وأركان الإسلام والتعريف المناسب بالإسلام عقيدة
وشريعة وحضارة، والمعرفة بمقاصد التشريع وعموم الرسالة الإسلامية
وشمولها وكمالها وإصلاحها للبشرية وهيمنتها على الحياة.

13- التعريف بالشعائر العبادية والفروض الكفائية وآداب التعامل في المجتمع
المسلم وتعميق مفاهيم الحلال الحرام ، والحسن والقبيح والمعروف المنكر

وإدراك حكمة التشريع ورعاية التطبيق العملي لما يدرس من شعائر وآداب وتقويم ، وأثره في واقع التلاميذ وأسلوب تعاملهم.

14- معرفة مداخل مبسطة ومناسبة من علوم القرآن الكريم والسنة النبوية والفقهاء وأصوله .

15- بناء العناصر الصالحة لمجتمع الإستقلال ، والتوكل على الله والاعتماد على الذات وتفجير الطاقات الروحية والجسدية وتعبئة القوى الإجتماعية والمادية وإشاعة الطموح إلى مثال حضاري رسالي رائد.

16- تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم بتتميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان.

إن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة فهي تتغير وتتطور ولا بد للإنسان أن يساير هذا التطور وإلا تخلف عن ركب الحياة ، والإسلام يساير التطور بإستمرار لأنه صالح لكل زمان ومكان ولأنه يستند إلى كتاب أحكمت آياته وفصلت ، والشريعة الإسلامية مطاوعة لكل زمان ومكان ومتمشية مع كل عصر وأوان وذلك لتطور الأحوال ودورانها على مصالح الناس وإحتياجاتهم المتجددة والتربية الإسلامية هي إنعكاس صادق لهذا التطور المستمر. (دليل المعلم للفقهاء والعقيدة ص 1-4)

طبيعة مادة التربية الإسلامية :-

إن مادة التربية الإسلامية تعتمد على الأصول الربانية والثابتة ، وعلى الأهداف والمقاصد والغايات الثابتة في جوهرها وإن اختلفت أشكالها ، وفي نفس الوقت تصور متطور وراقٍ ، من حيث أنه يختلف في طرائقه وأساليبه ووسائله باختلاف الزمان والمكان وحاجات الناس.

ويقول الأستاذ سيد قطب " يجب أن يعرف أصحاب هذا الدين جيداً أنه في ذاته دين رباني - فإن منهجه في العمل منهج رباني ، كذلك متوافق مع طبيعته ، وأنه لا يمكن فصل حقيقة هذا الدين عن منهجه في العمل " . (سيد قطب - ص 47)

هذه هي طبيعة هذا الدين ، يجب أن نعرفها، وألا نحاول تغييرها تلبية لرغبات معجلة مهزومة أمام أشكال النظريات البشرية . فهو بهذه الطبيعة صنع الأمة المسلمة أول مرة، وبها يضع الأمة المسلمة في كل مرة يراد فيها أن يعاد إخراج الأمة المسلمة للوجود كما أخرجها أول مرة.

لقد جاء الإسلام ليغير واقع العقيدة السائد وواقع الحياة السائد ومن ثم لا يجوز للمسلمين أن يفعلوا العكس بأن يحولوا منهج الإسلام في التفكير والعمل ليتناسب مع المناهج الوضعية السائدة في صورة فلسفية أو نظرية.

إن منهج التربية الإسلامية كمنهج الإسلام العام يكره بطبيعته أن يتمثل في أنه مجرد تصور ذهني معرفي ، لأن هذا يخالف طبيعته وغايته، هذه هي طبيعة الإسلام في التفكير والعمل وهو بهذه الطبيعة ، صنع الأمة الإسلامية أول مرة كما يقول الأستاذ سيد قطب. (المرجع السابق ص 48)

مفهوم منهج التربية الإسلامية :-

هو نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية، والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة، ينبع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ، ويهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة الكمال، التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض عن طريق إعمارها، وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله. (علي أحمد مدكور - ص33)

الخصائص التي يتميز بها هذا المفهوم :-

1) الخاصية الأولى: هي أن منح التربية الإسلامية نظام، أي أنه بمفهومه وخصائصه ، وأسس بنائه وعناصره يكون متكاملًا ، كل جزء فيه يتأثر ببقية الأجزاء يؤثر فيها ويتأثر فيها.

2) الريانية: ويقول الدكتور يوسف القرضاوي (الخصائص العامة للإسلام ، ط1 ص7) إن المواد من الريانية هنا أمران:

1/ ريانية المصدر: وهي مقومات النظام الإسلامي (صادر من الله للإنسان) وعمل الإنسان فيه هو تلقيه وإدراكه والتكيف به، وتطبيق مقتضياته في الحياة البشرية.

2/ ريانية الوجه والغاية: ويعني بها أن الإسلام يجعل غايته الأخيرة وهدفه البعيد هو حسن الصلة بالله تعالى والحصول على مرضاته فهذه هي غاية الإنسان ووجهة الإنسان ، ومنتهى أمله وسعيه وكرمه في الحياة. قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ) (الإنشاق:6) (وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى) (النجم : 42)

3/ التوحيد : وهو المقوم الأول للنظام الإسلامي فهو حقيقة أساسية في العقيدة الإسلامية وبالتوحيد يتفرد النظام من بين سائر النظم والمناهج الإعتقادية والفلسفية السائدة في الأرض.

4/ العالمية: فلإسلام عقيدة ، وشريعة لحكم الحياة ، ولما كانت هذه العقيدة ربانية المصدر والغايات وإنسانية الطابع، وخاتمة الشرائع السماوية فهي عالمية ، ومعنى ذلك أنها دعوة لجميع البشر، دعوة ليست عنصرية ولا قومية ولا محدودة بحدود جغرافية أو إقليمية أو وقتية.

5/ الثبات: يتميز بأنه نظام يقوم على الحركة داخل إطار ثابت حول محور ثابت. فهناك ثبات في مقومات النظام الإسلامي الأساسية وقيمته الذاتية فهذه المقومات والقيم لا تتغير بتغير ظواهر الحياة الواقعية وأشكالها العملية فالتغيير في ظاهرة الحياة وأشكال الأوضاع العملية يظل محكوماً بالمقومات والقيم الثابتة لهذا النظام وهذه الخاصية، وهي خاصية الحركة داخل إطار ثابت ومحور ثابت وهي طابع الصنعة الإلهية في الكون كله.

6/ الشمول: وهي خاصية نابعة من الخاصية الأولى لهذا المنهج ، وهي أنه رباني من صنع الله وليس من صنع البشر فالشمول هو طابع الصنعة الإلهية. (سيد قطب ، مرجع سابق)

ويتمثل الشمول في رد كل شيء في هذا الكون إلى الله ، وشمول إرادته وتدبيره وهيمنته وسلطان لكل شيء، ويرسم القرآن الكريم هذه الخاصية في كثير من الآيات هذه بعضها:-

(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)

(القمر: 49)

(وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا)

(الفرقان: 2)

(وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ)

(الرعد: 8)

7/ التوازن: وهي خاصية مترابطة مع خاصية الشمول ، فالنظام الإسلامي هو نظام شامل ، وهو شمول متوازن وهناك التوازن بين ما يدركه الإنسان فيسلم به وينتهي عمله فيه عند التسليم ، وبين ما يتلقاه الإنسان فيدركه ، ويبحث عن علله وبراهينه وغاياته ويفكر في مقتضياته العملية وتطبيقها في حياته الواقعية. إن الإنسان لا يستطيع إدراك كل شيء في الوجود، فأدراكه لا يتسع لكل شيء ، فأوزع الله في فطرته الإرتياح للمجهول والمعلوم ، والتوازن بين هذا وذاك في كيانه.

8/ الإيجابية : ولإيجابية صورتان - كما يقول الأستاذ سيد قطب- الإيجابية الفاعلة في علاقة الله سبحانه وتعالى بالكون والحياة والإنسان . والإيجابية الفاعلة من ناحية الإنسان ذاته في حدود مجاله الإنساني . (المرجع السابق ص 146)

وفي التصور الإسلامي ليس هناك شك في إيجابي الله سبحانه وتعالى في علاقته بخلائقه كلها ومنها الإنسان فالإنسان يتعامل مع إله موجود خالق مريد- مدبر - مهيمن . قادر فعال لما يريد كامل الإيجابي والفاعلية . إليه يرجع الأمر كله.

9/ الواقعية: وهي التحقيق في عالم الواقع ، فالمنهج الإسلامي يتعامل مع الحقائق الموضوعية ، ذات الوجود الحقيقي المؤكد ، والأثر الواقعي والإيجابي ، لا مع تصورات عقلية مجردة ، ولا مع مثاليات مقابل لها في

عالم الواقع، أو لا وجود لها في عالم الواقع ثم إن التعميم الذي يصنعه للحياة البشرية يحمل طابع الواقعية كذلك ، لأنه قابل للتحقيق الواقعي في الحياة الإنسانية ولكنها في الوقت ذاته واقعية مثالية أو مثالية واقعية ، لأنها إلى أرفع مستوى وأكمل نموذج ، تملك البشرية أن تصعد إليه. (سيد قطب ص 163)

محتوى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس:

إذ كان الهدف النهائي لمنهج التربية الإسلامية هو بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله وبالأخوة في الله ، والقادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله، وبذلك يحقق وسطيتها وشهادتها على الناس ، ويحقق لها وحدتها ، وتميزها... إذا كان هذا هو الهدف ، فإنه لا يتم إلا من خلال محتوى يتم إختياره بعناية ودقة لهذا الغرض.

وقد يكون تنظيم المحتوى على أساس منهج المواد الدراسية المنفصلة أو على أساس المنهج المحوري أو الوحدات ، فهذا هو التنظيم الخارجي لمحتوى المنهج ، ولكن كيف تكون العلاقة بين العلوم الشرعية وبين العلوم الكونية لمنهج التربية.

من خلال التصور الإسلامي لمفهوم التربية ومفهوم المنهج ومفهوم التعليم . يرى معظم المفكرين الإسلاميين ضرورة تكامل العلوم الشرعية والعلوم الكونية في منهج التربية الإسلامية.

هنالك علوماً مشتركة في منهج التربية الإسلامية بين البنين والبنات صغيرهم وكبيرهم على السواء. هذا القدر المشترك من محتوى المنهج هو ما يتصل بالجانب الثابت في حياة الإنسان ، وهو العلم بالدين إبتداء من قضية

الألوهية وما يتفرع عنها ، وما يترتب عليها من مبادئ وقيم وعلوم الشعائر ، وعلوم المعاملات بما تشتمل عليه من نظم وأخلاقيات وسلوك ، ولا شك أن هناك قدراً آخر مشتركاً وهو ذلك الخاص بتاريخ المسلمين وجغرافية العالم الإسلامي واللغة العربية وآدابها وبعض العلوم العامة.

وإلى جانب هذا القدر المشترك في المناهج ، هنالك التربية النسوية التي تعد الفتاة لوظيفتها ، وتعلمها أصول هذه الوظيفة من إدارة شئون المنزل وتربية الأطفال.

ويشمل محتوى منهج التربية الإسلامية على مواد كسب المهارة وتعلم الصناعات المختلفة والإعداد للحياة العملية والعمل الجاد الذي يؤدي بالإنسان إلى عمارة الأرض بمقتضى منهج الله كما يشتمل على ترقية الوجدان وأسرار دقة الله في الخلق كالآداب والفنون والموسيقى وزخرف الخط وغير ذلك من الفنون.

محتوى منهج التربية الإسلامية ينبغي أن تحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوافر فيه وأهم هذه المعايير ما يلي:-

أولاً: أن لا يكون فيه ما يخالف القرآن والسنة .

ثانياً: أن يكون هذا المحتوى محققاً لأهداف التربية الإسلامية

ثالثاً : أن تتكامل فيه علوم الوحي وعلوم الكون.

رابعاً: أن يكون المحتوى مناسباً لنوعيات المتعلمين الكبار والصغار في المدارس الأساسية ، ويكون التركيز على تكوين المفاهيم الجوهرية.

خامساً: أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً فالمعرفة الذهنية التي لا تحول إلى سلوك عملي هي معرفة ميتة لا يعتد بها.

لذلك يجب أن يزود منهج التربية الإسلامية المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والمهارات والخبرات التي تزيد من إيجابيتهم وفاعليتهم في القيام بإعمار الأرض ، وترقية الحياة على ظهرها وهذا هو مقتضى العبادة ومقتضى الخلافة في الأرض، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) سورة الصف الآية (2-3)

وبذلك يرتبط الإيمان بالله بتنفيذ منهجه ، وترتبط المعرفة بالعمل والسلوك في واقع الحياة. (نظريات المناهج التربوية - ص 258)

مفهوم المحتوى ومصادره :-

والمحتوى هو مجموعة من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغيير الزمان والمكان وحاجات الناس ، التي يحتك بها ، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ولما كان الكون من حولنا محسوساً وغير محسوس أي غيب وشهود فإن العلم تختلف مصادره في منهج التربية الإسلامية باختلاف نوع المعلوم . فالغيب مصدر العلم به هو الوحي الصادق من صاحب الغيب سبحانه وتعالى ، أي من القرآن والسنة. قال (ص): (تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً كتاب الله وسنتي) متفق عليه.

أما المحسوس فسيبيله الملاحظة والتجربة ، لأن المحسوس الذي غاب
عنا لا مصدر للعلم به . وهذا هو أحد أهداف قراءة التاريخ ، وتصحيح العلم
عن طريق الخبر يكون بالإحتكام أي قوانين الله ونواهيه التي تحكم الأشياء ،
كما يكون تحقيق الخبر عن طريق الإستقراء والإستنباط والملاحظة والتجربة.
(نظريات المناهج التربوية ص 258)

دور المنهج :-

تناول القرآن الكريم هذا الكون فلم يذكر مثلاً كيف خلق الملائكة ، ولم
يذكر شيئاً عن أصل الروح ولا عن هياكل الملائكة الأعلى.

وواجب الباحثين أن يتأدبوا بأدب القرآن وأن يقضوا عند حد ما جاء به
ولا يتركوا العقل يسبح فيها قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
عَنْهُ مَسْئُولًا) (الإسراء(36)

إن القرآن لم يتناول هذا الجانب المغيب من الكون بالتفصيل لأن القرآن
جاء للفائدة.

وعلى برامج التربية والتعليم أن توطد كل صلاة الوحدة وعلاقات الترابط
بين الكبار وبين مفردات الكون والحياة من حولهم ، فالكون صديق الإنسان إذا
عرف عن طريق التعلم والمعرفة.

والخلاصة أن على مناهج التربية الإسلامية أن تأخذ في الإعتبار ما يلي:-

1/ التأكد على أن الكون كتاب الله المفتوح وهو المصدر الثاني من مصادر
العلم والمعرفة بعد الوحي.

2/ بيان أن الطبيعة مخلوقة لله وأنه سبحانه نظمها وخلق فيها قوانينها التي ينبغي يكتشفها الإنسان ويستغلها في عمارة الأرض وترقية الحياة .

3/ إن الإيمان بالغيب هو أول صفات المتقين وأن مكان عالم الغيب يعلمه عالم الغيب وحده .

4/ التأكد على أن الإنسان يتعامل مع مفردات عالم الغيب والشهادة بالدراسة والبحث وإكتشاف قوانين الله فيها وتسخيرها لإعمار الحياة .

5/ التأكد من أن النظريات العلمية وما تعارف الناس على أنه حقائق علمية هي إحتتمالات راجحة في أحسن الأحوال.

6/ التأكد على أن النصوص القرآنية قطعية الدلالة ونهائية في تقرير الحقيقة التي تقررها ومن ثم لا يجوز أن يستشهد على صدقها بالقوانين والنظريات العلمية المتصلة بالدراسات.

7/ التأكد على أن الكون مقدر ومسخر ومخلوق بحكمة ويحقق الغاية من خلقه.

8/ التأكد من أن عنصر الجمال مقصود في بناء الكون وفي ظواهره وفي الثقافة الإسلامية وفي التربية الإسلامية.

9/ أن الكون بمفرداته المختلفة صديق للحياة والأحياء وقد أعده الله لإستقبال الحياة وحضانتها وكفالتها.

10/ التأكد على أن أقوات الأرض مقدرة فيها منذ أن خلقها الله وأن فيها الكفاية إذا تم استثمار ما فيها بالعالم والعدل وفق منهج الله.

(المرجع السابق ص)

طرائق إختيار محتوى التربية الإسلامية
بمرحلة الأساس :-

يتم اختيار المحتوى بطرائق ثلاثة:-

الطريقة الأولى: هي الطريقة التي تعتمد على تحديد حاجات الدارسين ومشكلاتهم ، والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم وبناءً على ذلك يتم اختيار المحتوى الذي يحقق هذه الحاجيات للدارسين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم وفق فطرة الله فيهم ذكوراً وإناثاً .

الطريقة الثانية : وهي التي تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية كاللغة أو الرياضيات ...إلخ أكثر من إهتمامها بحاجات الدارسين ،فالترتيب المنطقي للموارد الدراسية وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي حدثت للمادة الدراسية يجب لأن يكون متضمناً في محتوى المنهج ،هذه الطريقة غالباً ماترفع قيمة المادة الدراسية والمعرفة ، والمعلومات على قيمة الإنسان المتعلم ، حاجياته ومشكلاته ومطالبه .

الطريقة الثالثة : هي طريقة اختيار محتوى المنهج عن طريق الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة فهؤلاء يستخدمون خبراتهم الطويلة في إختيار محتوى المنهج ، كل في مجال تخصصه.

ومنهج التربية الإسلامية يركز على الطريقة الأولى التي تهتم بالإنسان المتعلم ، وتعتبر قيمة تعلو على كل شيء ، وأنه سبب المنهج ، والمقصد من بنائه ، وإن كل يجب أن يسخر لخدمته لذلك فإن تلبية مطالب وحاجات الإنسان الذي يقوم على تنفيذ منهج الله هي المعيار الأساسية في اختيار محتوى المنهج .

لكن محتوى المنهج الأساسي يركز على الطريقة الأولى التي تهتم
بالإنسان المتعلم .

لذلك نجد أن منهج التربية الإسلامية يعتمد على المتخصصين أو أهل
الذكر في كل مجال من مجالات المعرفة (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (النحل الآية 43) وأهل الخبرة، كما أنه
يبحث أن كل معرفة مفيدة مهما كان مصدره قال الرسول (ص): (الحكمة
ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها) .

مجالات التربية الإسلامية :-

يشمل منهج التربية الإسلامية بمرحة الأساس على أربعة مجالات :

1- مجال علوم العقيدة والشريعة وهو يشمل على جانب إجباري وجانب
اختياري فالجوانب الإجبارية هي ما تتصل بالجانب الضروري لكل فرد وهي ما
تعلقت بالعقيدة ، والأصول والأخلاق والمعايير الثابتة ، والاختيارية ما تعلقت
بالتشريعات والتنظيمات التشريعية في مختلف المجالات .

2- مجال العلوم الحربية والعسكرية : هذه إجبارية لارتباطها بالجهاد ، وهي
تتشكل وتتنوع حسب مهارات العصر وأدواته ووسائله .

3- مجال العلوم الكونية العقلية : مثل العلوم الرياضية والطب والعلوم الحيوية
والفيزيائية ، والعلوم الاجتماعية والإنسانية عموماً ، وثمره هذه العلوم الكشف
عن آيات الله في الأنفس والأفاق (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ
وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) (فصلت 53)

4- مجال المهن والصناعات المختلفة والمتنوعة : وأفضل الصناعات هي
الصناعات الحربية والعسكرية لأنها وسيلة الجهاد وعدته والجهاد أفضل ما
تطوع به الإنسان ، ومصدق ذلك قول الرسول (ص) : (إن الله يدخل بالسهم

الواحد ثلاثة نفر في الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير ، الرامي به والممد له) (رواه أبو داوود)

وهذه المواد إجبارية واختيارية فما كان مفقوداً في المجتمع وسبباً في ضعفه وتدهوره صار إجبارياً ، وفرض عين فإذا وجد إلى الحد الذي يكفي حاجة المجتمع صار إجبارياً وفرض كفاية . (المرجع السابق ص264)

طرائق وأساليب تدريس مادة التربية الإسلامية مرحلة الأساس:-

الكون كله كتاب مفتوح لمنهج التربية الإسلامية لينهل منه فيجمع الطرق والأساليب والوسائل التي تمكن المربي من تحقيق أهداف منهج التربية الإسلامية.

وعلى هذا الأساس فإن منهج التربية الإسلامية متاح له الكثير من الطرق والأساليب ابتداء من طريقة القدوة ، والوعظ والإرشاد وطريقة القصة ، وإستخدام أساليب الثواب والعقاب وتكوين العادات والتربية بالأحداث وإستثمار الطاقات الإنسانية في الجهد والوقت إلى طريقة المناقشة وطريقة حل المشكلات.

قد إستعمل المسلمون معظم هذه الطرق والأساليب في تعليم الصغار والكبار على مدى القرون .

نجد أن ممارسة المسلمين لعملية التدريس تعطي فكرة مؤكدة بأن طريقة المناقشة التي عبر عنها القرآن بالجدال في قوله تعالى: (وَجَاءَ لَهُمْ بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ) سورة النحل الآية(125) . وطرق حل المشكلات التي مارسها الرسول (ص) مع المسلمين بل ومارسها الله تعالى في نزول القرآن مع رسوله ومع المؤمنين هما أفضل طرق التدريس للصغار والكبار حيث نزل القرآن مجزأً مقسطاً حسب حاجة الناس وحلاً لمشكلاتهم .

طريقة القدوة :-

نجد من أهم طرق تدريس التربية الإسلامية طريقة القدوة وهي أفضل وسائل التربية وأقربها إلى النجاح والدليل على ذلك أن الله تعالى بعث محمد (ص) ليكون قدوة للناس في تطبيق هذا المنهج . قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) الأحزاب الآية (21) . لذلك لابد للطفل من قدوة في والديه ومدرسته كي يتشرب المبادئ الإسلامية ويسير على نهجها .

طريقة المناقشة:-

تختلف المناقشة تبعاً لإختلاف أهدافها وعلى هذا الفهم نوعان:-

1- المناقشة الحرة.

2- المناقشة الموجهة أو المضبوطة.

فالمناقشة الحرة تهدف للحصول على الأفكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة وتستخدم هذه الطريقة داخل حجرات الدراسة مع التلاميذ وهذا النوع فعال في الوصول إلى التعليمات والطرق المبتكرة لحل المشكلات . وتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة الحركة الحرة للعقل والتي ينتج عنها الكثير من الأفكار والمقترحات حول موضوع أو مشكلة ما. ومن عيوبها أنها تحتاج إلى وقت طويل وقد تأتي المناقشة إلى نهايتها دون الوصول إلى قرار .

أما المناقشة الموجهة ، فهي تهدف إلى الوصول إلى الأفكار والمعلومات أيضاً عن طريق المتعلمين ولكنها بالمقابلة والمناقشة الحرة وتركز على موضوع معين من أجل الوصول فيه إلى قرار وطبقاً لهذا النوع من المناقشة فإن المدرس قد يجعلهم جميعاً يشتركون في النقاش حول الموضوع.

طريقة حل المشكلات:-

المشكلة هي سؤال محير أو موقف مربك يجابه به الشخص بحيث لا يستطيع الإجابة على السؤال. أو عندما يجابه بموقف غير عادي لم يتعود على مجابته وليست له مهارات أو طرق وأساليب جاهزة للرد عليه أو التصرف فيه بطريقة صحيحة.

لذلك نجد أن المشكلة تتطلب من المتعلم إسترجاع المعلومات والمهارات والمفاهيم التي تعلمها من قبل ، وإستخدام كل ذلك في عمليات التحليل والتركيب .

طريقة الملاحظة والتجربة:-

المنهج الإسلامي يستوعب كل وسيلة كريمة من الوسائل المعنية عن التعليم والتعلم قديمة أو حديثة طالما أنها تسهل عملية التعليم وتساعد على تنفيذ المنهج.

إن منهج إستخدام الوسائل قديم إستخدمه الله تعالى في تعليم أبناء آدم ويعرض لنا القرآن الكريم مشهداً من مشاهد إستخدام الوسائل التعليمية في تعليم إبنيّ آدم قابيل وهابيل عندما قتل قابيل هابيل أرسل الله له غراباً ليعلمه كيف يوارى سواة أخيه ، لذلك نجد أن الصور والمشاهد والتجارب المباشرة تؤكد أن طريقة الملاحظة والتجربة إستخدمت منذ زمن قديم منذ طفولة الإنسانية.
(نظريات المناهج التربوية ص 274)

المقررات التي تدرس في مرحلة الأساس السودانية:-

أولاً: القرآن الكريم:-

هو كتاب الله الذي أنزله للبشرية لتهتدي به وتسير على نهجه ، فتأتمر بأوامره ، وتنتهي عن نواهيه وهو دستور المسلمين الذين يحتكمون إليه في حياتهم ، فتعميق الصلة بالقرآن هو من أوجب الواجبات التي يجب ألا يتخلى عنها النسل في أي لحظة من لحظات حياته ، ومن هنا يتعاضد دور المعلم في القيام بهذا الدور ، وهو أن يعمق صلة تلاميذه بالقرآن الكريم وهو يعلمهم تلاوته أو تفسيره وحفظه أو أحكام تجويده.

عليه فإن المقرر يهدف إلى تحفيظ التلميذ ثمانية أجزاء من القرآن الكريم كحد أدنى مع التجويد والمعرفة بمعاني المفردات والمعنى الإجمالي للآيات والتركيز على إبراز القيم الإيمانية والتربوية والتوجيهات السلوكية ورعاية تطبيقها مع التدرج المناسب.

وقد وضعت مادة القرآن الكريم كمنهج مستقل له حصصه الخاصة به وكتبه ومراشده ، ولكن لما كان الهدف الأساسي المطلوب من التلميذ في هذه المرحلة أن يحفظ . فقد وضعت بعض الآيات المختارة في كتاب الفقه والعقيدة لتفسيره وشرح معانيه حتى لا يفوت على التلميذ كيفية تناول القرآن الكريم وشرح معانيه.

ثانياً: الحديث الشريف:-

الحديث النبوي الشريف يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي . جاء يوضح القرآن الكريم ويفصل مجمله . والسنة النبوية هي التطبيق العملي للتوحيد والعبادة والخلق والآداب الإسلامية .

ومن المهم أن يرتبط التلميذ بالحديث إرتباطاً وثيقاً لأنه بدونهُ لا يستطيع فهم دينه ولا تطبيقه في حياته . ونجد أن معالجة دروس الفقه والعقيدة معتمدة على القرآن والحديث بالشرح.

والهدف من ذلك غرس بعض الآداب السلوكية والقيم الإسلامية التي يدعو إليها ديننا الحنيف ورسولنا الكريم . لذلك لابد أن يكتسب التلاميذ التطبيق العملي لهذه الأحاديث ، ولاشك أن سلوك المعلم وهو القدوة لتلاميذه يكون له الأثر الفعال في أن تتطبع معاني الحديث الشريف في أذهان التلاميذ ويكون جزء من سلوكهم اليومي.

ثالثاً : السنة النبوية والسيرة الشريفة:-

هي التطبيق العملي للتوحيد والعبادة والخلق والآداب الإسلامية وقيمها يعرف التلميذ بقدر مناسب من حياة النبي (ص) منذ ولادته وحتى نزول الوحي عليه وكذلك حكمته وكيفية تبليغه لهذه الدعوة وأدعيته وتوجيهاته والمعرفة بسيرته وبمواقفه في حياته وحياة أصحابه وإبراز جوانب القدوة منها ورعاية تطبيق المستطاع منها على حياة التلاميذ وسلوكهم.

رابعاً : الفقه :-

يتناول الفقه في مرحلة الأساس السودانية التعريف بالشعائر العبادية كالأحكام المتعلقة بأركان الإسلام وممارسة الشعائر العبادية وآداب التعامل في المجتمع المسلم وتعميق مفاهيم الحلال والحرام والحسن والقبيح والمعروف والمنكر وإدراك حكمة التشريع ورعاية التطبيق العملي لما يدرس من شعائر وآداب وتقويم أثره في واقع الطلاب وأسلوب تعاملهم.

كذلك تقدير العمل وما ينتج من الملكية الفردية والتي يجب حمايتها والمحافظة عليها ، وتعريف التلميذ بالأسرة ووظيفتها وأسس تكوينها وأدوار أفرادها وحق كل طفل في الإنتماء والتربية ، كذلك حماية البيئة وتتميتها والمحافظة عليها وصيانتها.

خامساً: العقيدة:-

إن أسلوب القرآن الكريم بناء العقيدة الإسلامية وتثبيتها في نفوس المؤمنين من خلال عرضه لآيات الله تعالى في الكون والإنسان والحياة ، والنظر في عالم المخلوقات من خلال هذه الآيات هو الذي يوصل الإنسان إلى الإيمان بالله تعالى.

ويتطرق منهج العقيدة إلى ما أخبرنا به الله تعالى من عالم الغيب من ملائكة ويوم آخر وجنة ونار ، كذلك يتطرق المنهج لتصحيح بعض المعتقدات الخاطئة في أذهان تلاميذه.

كذلك بناء أسس التوحيد والإيمان وتأكيد الإعتزاز بالإنتماء للإسلام من خلال التعرف بكليات الدين وأركان الإسلام والتعريف المناسب بالإسلام عقيدة وشريعة وحضارة ، والمعرفة بمقاصد التشريع وعموم الرسالة الإسلامية وشمولها وكمالها وإصلاحها للبشرية وهيمنتها على الحياة . نجد أن بناء العقيدة في

مقررات مرحلة الأساس ليست قاصرة على هذه الدروس ولكنه يتم عن طريق المادة الدينية من قرآن وحديث وعبادات وسيرة ، بالإضافة إلى ما في المحاور الأخرى من توجيه نحو الكون مثل محور الإنسان والكون ومحور اللغة العربية وغيرها.

سادساً: الأناشيد:-

يعتبر تدريس الأناشيد عملية تربوية حيث أن الأطفال بطبيعتهم يميلون إلى هذا اللون من التعبير. تترك الأناشيد أثراً كبيراً في نفوسهم ، فإذا استخدمت الأناشيد في دراسة الدين وربطنا معانيها بالأحكام الدينية أثمرت نتائج طيبة وفوائد عظيمة . لذلك توجد بالمنهج عدداً من الأناشيد لتعزيز الدروس المقررة في الفقه والعقيدة أو لغرس بعض القيم والفضائل الإسلامية مثل بيان عظمة الله وقدرته ، والتغني بما في الكون من جمال وغرس حب الله تعالى وحب رسوله (ص) والتمسك بالكتاب والسنة ، أو الدعوة إلى الجهاد ومقاومة العدوان ، والتغني بالأمجاد الإسلامية والأعياد الدينية والعمل على الإنخراط في سلك الدعوة ، والتعاون مع الأخوان في خدمة المجتمع من نواحيه المختلفة ، وهكذا يكون للنشيد أثره الكبير في نفوس التلاميذ . (مرشد طرق تدريس التربية الإسلامية مرحلة الأساس ص2)

المبحث الثاني

الكفاية

1-2- μ :-

عندما ننظر إلى المدرسة ، وإلى التغييرات التي مست المجتمع المعاصر يتبادر إلى ذهننا دور المدرسة وتأثيرها بهذا التغيير ، وبالتالي إزداد إلى دورها القيم الدور الجديد وهو تطوير الكفايات وبنائها وهذا يتطلب منها نقل كم محدود من المعارف ، ولكن شريطة تحريكها وتفعيلها في وضعيات مختلفة ومعقدة.

إن نقل المعارف لا يمكن التخلي عنها، ولكن بناء الكفايات يتطلب حصة زمنية تخص من الوقت المتخصص لنقل المعارف.

كذلك نجد أن المعلم يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية ونجد إن المعوقات التي تعيق عمله لا حصر لها، لقد بدأت عدة مجالات لتحسين نوعية التربية ، فكان الإهتمام بتحسين المناهج ويطرق التدريس ، وبالاختبارات وبالكتاب ، وبالبناء المدرسي وتحسين نوعية التربية ، اليوم الإهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على أسس تربوية وفلسفية جديدة تجمعها حركة شاملة تسمى بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات.

2-2 تعريف الكفاية :-

يعرفها د. محمد الريح (الكفايات في التعليم ص 61) على أنها هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين . ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات وإتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي إكتسبها بإثارتها وتجنيدتها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

ويعرفها (عبد الكريم غريب إستراتيجيات الكفايات ص64) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات المنظمة لتأديتها بطريقة مقبولة ومنظمة بكيفية تجعل الفرد قادراً على الفعل عندما يكون في وضعية معينة أو إنجاز مهمة من المهارات أو حل مشكلة من المشاكل.(عبد الرحيم دوصوو- ص42)

الكفاية عنده هي : التمكن من القيام بمهمة بصورة مقنعة وكافية وهذا التمكن لا يقاس بإنجازات خارجية كإنجاز الآخرين ، ولكنه يتعلق أكثر بمدى التمكن من أداء إنجاز محدد. (مادي لحسن- ص42)

الكفاية عبارة عن نموذج لحل مشكلات فعلية أو لوضعية مشكلة - فهي قابلة للملاحظة ، وذلك عبر السلوكيات الموظفة في إنجاز تقتضيه المشكلة أو الوضعية. والإنجاز هو الذي يحول الكفاية إلى مجموعة أفعال.

ويعرفها: (توفيق أحمد مرعي ص25) : هي المقدرة على شيء بكفاءة وفعالية ، وبمستوى معين من الأداء.

يقول فريدريك مكدونالد (المرجع السابق ص23) أن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين هما: المكون المعرفي (cognitive) والمكون السلوكي (Behavioral) أما المكون المعرفي فيتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية ، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ، ويعتبر إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفها أساساً لإنتاج المعلم الكفاء والفعال.

لقد تناول كل تعريف من التعريفات الآتية الذكر جانباً من جوانب الكفايات، أما تعريف باتريسيا (المرجع السابق ص23) فيوصف بالشمول ويتناول الكفايات من جميع جوانبها ... تقول باتريسيا: في تقرير أعدته عن حركة المعلمين القائمة على الكفايات: (إن الكفايات ما هي إلا الأهداف

السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والإتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يُعَلِّمَ تعليماً فعالاً ، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها.

وترى أن هنالك بعدين في معظم تعريفات الكفاية:-

البعد الأول : ويتمثل على المحتوى الذي يجب أن تشتمل عليه الكفايات.

البعد الثاني : ويتمثل في درجة تحديد هذه الكفايات.

- ويشتمل البعد الأول الممثل في المحتوى على المعارف أو المهارات أو الإتجاهات كنتائج تعليمية أو يشتمل على خليط منها كلها.

- أما البعد الثاني الممثل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشتمل عليها الكفايات ، فقد يكون تحديداً تفصيلياً سلوكياً وعلى شكل نتائج تعليمية ، وقد يكون وصفاً عاماً ، وفي الحالتين هناك مجال لسوء الفهم ينتج عادة من التعبيرات اللغوية.

- وبناءً على كل هذا فإن البعض يفسر الكفايات ويترجمها على أنها أهداف سلوكية ، ويعمل على إشتقاق العشرات فيها على هذا الأساس ، ويعمد البعض على تعريف الكفاية تعريف إجرائياً عاماً ثم يحددها بعدد من الأهداف السلوكية المحددة.

3-2 خصائص الكفايات:-

يحدد (لوبلات ص 265-266) هنالك أربع خصائص للكفايات تميزها عن باقي المفاهيم المتقارنة معها في المعين وهي:-

1/ غاية الكفايات وهدفيتها: أي القدرة على القيام بالفعل بإعتماد مكتسبات سابقة لتحقيق هدف معين (حل مشكلة - وضعية - حل - إكتساب) .

2/ الكفاية تكتسب وتطور وتنمي - وذلك بواسطة التعلم ، والإحتكاك بالوضعيات.

3/ نظامية الكفاية إذ يمكن تنظيمها في وحدات نسقية منتظمة حسب الأولويات والأهمية والعلاقات.

4/ الكفاية دليلها الإنجازات- وهي مؤشرات التي يمكن من خلالها ملاحظتها وقياسها ، والحكم عليها.

2-4 أنواع الكفاية :-

1/ الكفاية النوعية:-

إن الكفايات المرتبطة بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد . وهي خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام.

2/ الكفاية الممتدة :-

وهي التي يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها في وضعيات جديدة وكلما كانت الوضعيات التي توظف وتطبق فيها نفس الكفاية واسعة ومختلفة عن المجال والوضعية الأصلية كلما كانت درجة إمتداد هذه الكفاية كبيرة . كما يمكن إعتبارها إتجاهات وخطوات عقلية ، ومنهجية إجرائية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية والتي تستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية إنشاء المعرفة ، وتكوين المهارات - ويعني التمكن من هذه الكفايات الإكتساب التدريجي لإستقلالية التلاميذ في التعلم.

ولتسهيل عملية إكتساب الكفايات وتنميتها لدى المتعلم ، يستلزم التطرق إليها في شموليتها مع مراعاة التدرج في برمجتها ، ووضع خطة واضحة لإكتسابها ، ووضع الأنشطة والمؤثرات التي تم إنجازها ، والقيام بها على الوجه الصحيح حتى يتحقق إكتساب الكفاية وتطورها.

2-5 الكفايات التي يمكن رصدها من خلال المناهج التربوية المقررة :-

2/ المرتبطة بتنمية الذات ، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم في ذاته وكفاعل إيجابي ننتظر منه المساهمة الفاعلة في الإرتقاء بمجتمعه في كل المجالات .

3/ يمكن توظيفها في تنمية المجتمع والمساهمة في بنيته الإقتصادية والإجتماعية ، وبالتالي يصبح رافداً من روافد التنمية المجتمعية ووسيلة تسد حاجات ومتطلبات البني التحتية، ووسيلة كذلك لدمج المتعلم في الخطط التنموية والإقتصادية والإجتماعية .

4/ وسيلة من وسائل التحول الإقتصادي والإجتماعي والسياسي للمجتمع . وتتحد هذه الكفايات من خلال المناهج التربوية التعليمية المقررة في :-

1- الكفاية الإستراتيجية وتتمثل في :-

- معرفة الذات والتعبير عنها بكل موضوعية وحياد.
- التموثق بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية والتعايش معها ، والإندماج فيها.
- العمل على تنميتها وتطويرها والتكيف كذلك مع المحيط والبيئة العامة.
- الإستجابة لمتطلبات المجتمع والعمل على خدمته ، والتفاني فيه .

2- الكفايات التواصلية وتتمثل في :-

- إتقان اللغة العربية نطقاً وكتابة.
- التعرف على اللغات الأجنبية والتمكن منها للإنتفاع على الآخر والمساهمة في الحضارة الإنسانية.
- الوقوف على أنواع التواصل وأساليبه للتعبير عن ذاته وآرائه.
- التمكن من مختلف أنواع الخطاب.

3- الكفايات المنهجية وتشتمل على:-

- إكتساب طرق العمل داخل المؤسسة وخارجها والتي يمكن أن تؤهله للعب أدوار في المجتمع ، والمساهمة في تنميته إقتصادياً واجتماعياً.
- إكتساب طرق التنظيم وتدبير وقته ، وتخطيط مشاريعه.

4- الكفايات الثقافية وتشتمل على:-

- القدرة على تنمية رصيده الثقافي والعلمي ، وتوسيع معارفه ومداركه ، وتصحيح تمثلاته.
- الوقوف على الهوية الحضارية ، والإعتزاز بها والمساهمة في إغنائها.
- الإنسجام مع بيئته المحلية ومع معطياتها .
- الإتصاف بالموسوعية ، والمعرفة الشاملة ، والقدرة على التكيف مع كل جديد.

5- الكفايات التكنولوجية وتشتمل على:-

• القدرة على استخدام العقل ، والمنطق ، والقياس ، والدقة ، والتخطيط والبرمجة والتوقع ، والإستشراق لنمط حياتي يومي.

• القدرة على الإتقان والجودة.

• دمج أخلاقيات المهن والحرف ، والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي ، والتكنولوجي بإرتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوقية الإنسان ، ومبادئها الكونية.

وكل تدريس يستند على الكفايات هو تدريس يتوخى الجودة والمرونة ، وبلوغ الأهداف المتوخاة . فهو يتناول المتعلم من كل جوانبه ويهتم بكل شخصيته ، وبالتالي تدفع به إلى حسن التكيف والإندماج مع المحيط وتفاعلاته. (هوارد غاردنر ، وآخرون ص12)

6-2 السمات المميزة لتربية المعلمين القائمة على الكفايات :-

يعتقد المدافعون عن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات أنها: تصلح لكل المراحل ولكل المواد وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة وأنها موضوعية ومنطقية وعلمية وعملية ووظيفية .وهي بالتالي تجعل تربية المعلم أكثر فعالية وأكثر إبداعاً ، بالإضافة إلى هذه الصفات التي يتصف بها المتحمسون لتربية المعلمين القائمة على الكفايات ، هناك سمات مميزة يستخلصونها لها ، ويقولون بأنها متكاملة ، ويجب أن ينظر إليها ، وأنه يمكن أن تصنف إلى عدد من الفئات على النحو التالي:

أ- السمات المتعلقة بالأهداف التربوية :-

1/ الأهداف التعليمية في تربية المعلمين القائمة على الكفايات محددة سلفاً بشكل واضح ، ومعرفة بلغة السلوك الذي يؤديه المعلم الطالب والذي تسهل

ملاحظته ، ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج ، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أداء الطلاب المعلمين .

2/ إشتقاق الكفايات المطلوب تدريب الطلاب المعلمين عليها من الأدوار المختلفة التي يقوم بها المعلم .

3/ المتوقع من كل معلم إمتلاك الكفاية وتطبيقها بمستوى الأداء في الإستمرار بإمتلاك الكفايات .

4/ يشترك المعلم في تحديد الأهداف أو على الأقل يكون على علم بها ويحق له أحياناً أن يختار من بينهما .

ب- السمات المتعلقة بأساليب الإعداد :

2/ لابد من توفير الفرص التدريبية الميداني الكافية لتسهيل عملية إكتساب الكفايات المخططة .

3/ يتعلم المعلمون بالطريقة نفسها التي يتوقع أن يعملوا بموجبها .

4/ يتكامل المجالان النظري والتطبيقي ، أو الفكر والممارسة في مجال التعلم على نحو يوثق صلة الفرد بمجتمعه .

5/ يرتبط التعلم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلمين مباشرة أكثر من إرتباطه بمصادر التعلم وإستراتيجياته ووسائله المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف .

6/ تراعي تربية المعلمين القائمة على الكفايات بالمبادئ الديمقراطية في التربية ، ويتمثل ذلك إشتراك المعلمين الطلاب والمعلمين المتعاونين في المدارس التطبيقية والمدارس المتعاونة مع المعنيين بالأمر .

7/ يتم الإعداد في حالة تمكن المعلم من عمل شيء ، والوقت هنا ليس هو العامل المهم فالبعض ينهي العمل بسرعة والبعض الآخر يحتاج إلى وقت أطول.

ج- السمات المتعلقة بالدور الفعال للمتعلم:-

1/ تدور تربية المعلمين القائمة على الكفايات حول المتعلم ، وتؤكد على:-
تعدد طرق التعلم من تعلم بالمجابهة ، وتعلم بالمراسلة ، وتعلم بوسائط الإعلام ، مع الحرص في جميع الحالات توظيف وتنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً .

ويتطلب التعلم الموجه ذاتياً: ممارسة التعلم الذاتي وممارسة التعلم المتبادل الذي يتم في محيط المجابهة وممارسة التعلم بالمشاركة ، وهكذا كلها تساعد على تنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً وإستثمارها، ولقد تغير دور المعلم من الموصل للمعرفة إلى الميسر والمنسق لمصادر التعلم والمنشط والموجه للمتعلم في جهوده التعليمية ، كما تدور الكفايات حول بيئة المتعلم وتستغل كل إمكاناتها البشرية لتحقيق النتائج التعليمية التي تتطلبها الكفايات.

2/ إن الدافعية في تربية المعلمين القائمة على الكفايات تكون داخلية أكثر من كونها خارجية وتقوم على الثقة بالنفس والنجاح وتشخص تم تعالج حتى يمتلك المعلم الكفاية المحددة.

د- السمات المتعلقة بالتقويم :-

1/ يقول جونسون في معرض حديثه عن التربية القائمة على الكفايات محاولاً إظهار ما تتميز به هذه التربية التقليدية ، إن التأكد على

الكفايات التعليمية كأساس لإعداد المعلمين تتميز بما يأتي:-
إن قدرة المعلم على تأدية العمل الذي يعد له بكفاءة وفعالية هي
المؤشر الرئيسي والدليل المقبول على نجاحه.

2/ تدفع التربية القائمة على الكفايات المعلم الطالب للتنافس مع ذاته
فقط، وهذا مما يؤدي إلى العمل الجاد والدؤوب لتحقيق النجاح الذي
يكون في متناوله دائماً .

3/ توظيف هذه التربية مهارات التقويم الذاتي وتمييزها ، مما يتيح للفرد
الإستفادة من هذا الأسلوب في تحديد حاجاته التعليمية وتقويم نتائج
جهوده لتلبية تلك الحاجات.

يجب على التعليم أن تتوجه نحو إمتلاك المهارات والكفايات كما أنه لا يمكن
أن تتطور الكفاية دون الإهتمام بالتطبيق ، كما أنه لا يمكن الفصل بين إمتلاك
الكفاية ، بمعنى أن نهتم بمحتوى الكفاية أولاً ومن ثم نهتم بإمتلاك هذه الكفاية.
(الكفاية التعليمية ص41-47)

الدراسات السابقة

الدراسات السودانية:-

(1) دراسة على محمد سعيد محمد - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا -
كلية التربية 2001م ماجستير بعنوان: (كيف يمكن تدريس التربية الإسلامية
بالصف الثامن مرحلة الأساس:-

أهداف الدراسة:-

- 1/ ما أسلوب الحوار القرآني؟.
- 2/ ما الأساليب التربوية الواردة في القرآن الكريم في مجال التربية والتعليم؟.
- 3/ كيف يمكن للمعلم المستخدم أسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الإسلامية في الصف الثامن مرحلة الأساس؟.
- 4/ هل تتناسب طريقة الحوار القرآني مع خصائص نمو تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس؟.
- 5/ ما واقع معلمي التربية الإسلامية في الصف الثامن مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم من حيث الإعداد التربوي؟.
- 6/ مدى توفر الجانب التأصيلي في محتوى مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج الدراسة.

أهم النتائج:-

- 1/ توصل الباحث إلى أن القرآن الكريم في جملته خطاب حوارى مع الله عز وجل موجه لكافة الفئات والأصناف ، وهو متعدد الأهداف والأغراض وبائن على شكل حوار موضوعى خارجى أو ذاتى داخلى.
 - 2/ هنالك بعض الألفاظ التي جاءت في القرآن الكريم وتؤدي وظائف الحوار ويمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق أهدافه.
 - 3/ توصل إلى أنه يمكن أن تستخدم أسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الإسلامية ويحقق أفضل نتائج متى ما إلتزم المدرس الخطوات الواردة في الدراسة.
 - 4/ يتوفر في مقرر الصف الثامن مرحلة الأساس الجانب التأصيلي.
- (2) دراسة بابكر عابدين بشارة - جامعة أم درمان الإسلامية كلية التربية (1413 - 1993م) ماجستير
- أهداف الدراسة:-

أ/ التعليم الإسلامي التقليدي.

ب/ التعليم المدني العلماني.

ج/ التعليم الكنسي التنصري التبشيري.

د/ التعليم المصري.

أهم النتائج :-

- 1) حافظت التربية الإسلامية على الوحدة القومية في السودان تحت راية الإسلام.
- 2) حملت الجماعة المسلمة في السودان الثقافة الإسلامية من الغزاة ودافعت على قيمتها.
- 3) كانت التربية الإسلامية في السودان هي الدافع لتحرير المسلمين وتحرير الأرض.
- 4) كان لتباين النظم التعليمية في السودان خلال فترة الحكم الثنائي آثار إجتماعية ، وسياسية ، وإقتصادية سيئة أثرت على وحدة البلاد ، مؤخراً حيث كانت هنالك أربعة نظم تعليمية متباينة ومتناقضة في مناهجها وأهدافها هي:-

قدم الباحث العديد من التوصيات أهمها:-

- 1/ ضرورة أن يتلمس واضعوا المناهج التربوية في السودان النظرية التربوية السودانية في منهج الإسلام دون الالتفات إلى الغرب أو الشرق.
- 2/ ضرورة صياغة كل أفراد الأمة السودانية المسلمة وفق الهوية الإسلامية التي تنبثق من منهج الإسلام الشامل وهويته.
- 3/ توصي الدراسة بضرورة أن تنشئ الجامعات وكليات التربية في السودان أقساماً للتربية الإسلامية لإيجاد الكادر المقتدر المؤهل علمياً ومنهجياً.
- 4/ يناشد الباحث وزارة التربية والتعليم أن تولي التربية الإسلامية عناية خاصة ، تجعل مادة التربية الإسلامية أساسية ومحورية ، وأن تدور المواد الأخرى في محور التربية الإسلامية وتخدمها.

(3) دراسة أحمد سيد محمد نقد الله - جامعة أم درمان الإسلامية (1998م)
ماجستير

حيث حدد موضوع رسالته في (هل يمكن أن تكون الطريقة الكلية في
تدريس التربية الإسلامية ذات فعالية في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها؟)
استخدم الباحث للوصول إلى نتائج البحث المناهج التالية:-

1/ المنهج الوصفي بإعتباره أكثر مناهج البحث العلمي مناسبة لمثل هذا
البحث.

2/ المنهج التجريبي التأكيد من صحة فروض البحث وقد تم إجراء الدراسة
على طلاب الصف الأول ثانوي في محافظة كرري ولاية الخرطوم ()
1997 - 1998م) كما شملت الدراسة مجموعة من معلمي وموجهي التربية
الإسلامية بالمحافظة.

توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:-

1/ تدريس التربية الإسلامية بالطريقة الكلية لأنها تحقق أهداف التربية
الإسلامية بصورة أفضل من الطريقة التقليدية.

2/ كلما كانت الطريقة في التدريس قائمة على إيجابية المتعلم ومشاركته
الفاعلة، كلما كان التعليم أكثر بقاء في الذهن.

3/ تجربة الخبرات المتقدمة في مادة التربية الإسلامية تحول دون تحقيق
أهدافها.

(4) دراسة يحيى محمد بن حسب سيدو - جامعة أم درمان الإسلامية
(1998م) ماجستير بعنوان: (أثر إستخدام الجهاز المرئي على تحصيل
وإتجاهات تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس مادة التربية الإسلامية)

أهداف الدراسة :-

1. معرفة أثر إستخدام جهاز التسجيل المرئي على التحصيل واتجاهات تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس بولاية القضارف في التربية الإسلامية.
2. معرفة توافر الوسائل التعليمية والمشكلات التي تعيق استخدام جهاز الفيديو في تدريس مادة التربية الإسلامية .
3. توضيح اتجاهات معلمي ومعلمات المادة نحو إستخدام جهاز التسجيل المرئي في التدريس.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية ، تكونت عينة الدراسة من (182) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس تم اختيارها بالعينة العشوائية وتكونت عينة المعلمين من (77) معلماً ومعلمة.

أوصت الدراسة بإستخدام الوسائل التعليمية على أن تخصص جزء من مكتبة التسجيل المرئي في مادة التربية الإسلامية وإفترضت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المماثلة في هذا المجال.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة يحيي دراسة مادة التربية الإسلامية في مرحلة الأساس وتختلف دراسة يحيي في عدد المفحوصين (77) مفحوص لمعرفة قيمة الوسائل التعليمية ، بينما هذه الدراسة لعدد من المفحوصين (85) لمعرفة مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف التربوية السودانية.

الدراسات العربية:

(1) دراسة منى عبد الله حسن داؤود - جامعة اليرموك - الأردن (2003م)
ماجستير بعنوان: (كيف يمكن معالجة قضايا التربية المعاصرة على ضوء
العقيدة الإسلامية)

أهداف الدراسة:-

- 1) بيان مكانة الصلة بين التربية والعقيدة ودور ذلك في تربية الأجيال.
 - 2) تأصيل الدراسات التربوية ضمن إطار العقيدة.
 - 3) الوصول إلى منهجية متميزة واضحة في المعالجة العقيدية للجواب
التربوية.
- توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج منها:-

- 1/ التأكيد على أن العقيدة قوام التربية في الإسلام وضابط المسار التربوي في
واقعا المعاصر .
- 2/ بيان أهمية تحديد الأهداف التربوية ضمن ضوابط العقيدة.
- 3/ التأكيد على أهمية إخضاع عملية إنتقاء محتوى التعليم للضوابط العقيدية
والشرعية.
- 4/ بيان ضرورة الإلتزام بضوابط العقيدة في إقتباس الفكر التربوي المعاصر .

(2) دراسة إبراهيم هاشم أحمد - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية التربية
ماجستير

تناول الباحث في أطروحته هذه موضوعاً من موضوعات التربية
الإسلامية بل أهم فروعها على الإطلاق ألا وهو القرآن الكريم وكيفية تعليمه
وتدريسه في المنطقة التي أجريت الدراسة بها وهي دراسة تقويمية تخصصية
وقد إختار الباحث الموضوع التالي:

(ما مدى إمكانية تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في المرحلة الإعدادية في منطقة العين؟)

أهداف البحث:-

1/ ما الطرق المستخدمة في تدريس القرآن الكريم في منطقة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

2/ ما مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لتحقيق الأهداف؟

3/ ما المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية لدى عينة الباحث المختارة؟

إختار الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على تحليل الظاهرة ووضعها كما هي في الواقع ويقدم بشأنها المقترحات والتوجيهات.

توصل الباحث إلى العديد من النتائج من خلال الدراسة المبدئية التي قام بها ، وقد شملت المعلمين في المنطقة (معلمي مادة التربية الإسلامية) والموجهين الفنيين ومنها:-

1/ إن تدريس القرآن الكريم في المرحلة الإعدادية يتمحور على العناصر الثلاثة: التلاوة ، والتفسير ، والحفظ .

2/ توصل الباحث إلى أن طريقة الحوار والمناقشة هي الطريقة المستخدمة في تدريس التفسير .

3/ إتضح أن أساليب التلقين والتكرار هي الأساليب الشائعة في تدريس التلاوة في المرحلة الإعدادية.

4/ أبانت الدراسة أن إستخدام معلمي التربية الإسلامية لأسلوب القصة كثير لأن الطلاب في تلك المرحلة من العمر يميلون إلى القصة ويتأثرون بها.
5/ توصل الباحث إلى أن المعلمون لا يكادون يهتمون بالتعليم الذاتي مع أن التربية الحديثة تتجه إلى تفعيل التعليم الذاتي.

(3) دراسة فوزية رضا أمين خياط - الأهداف التربوية والسلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية- جامعة أم القرى مكة المكرمة (1407هـ - 1987م)
ماجستير

أهداف البحث:-

1- التعريف بحركة صياغة الأهداف التربوية صياغة سلوكية مع تكوين إتجاه إيجابي نحوها.

2- صياغة الأهداف التربوية المشتقة من المجلد العاشر صياغة سلوكية محددة.

المنهج الذي سلكته الباحثة للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، إتبعته الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بقية الوصول إلى أهداف الدراسة لأنه أكثر المناهج ملاءمة لموضوع دراستها.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

1- إن مفهوم السلوك عند ابن تيمية يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالإيمان بالله ومقياس ابن تيمية للسلوك هو الكتاب والسنة وموافقة السلف وعلى هذا فكل سلوك يأتي موافقاً لهذا المقياس يعتبره ابن تيمية سلوكاً حميداً ولذلك قال: (مسائل السلوك من جنس مسائل العقائد كلها منصوصة في

الكتاب والسنة ، وإنما اختلف أهل الكلام مما أعرضوا على الكتاب
والسنة في البدعة وقع الإختلاف)

2- توصلت الباحثة إلى أن التربية الحديثة عند الغربيين تولي إهتماماً
متزايداً بمجال دراسة سلوك المتعلم وما يؤثره فيه.

3- توصلت الباحثة إلى أن الأهداف العامة المشتقة من موضع دراستها
وخاصة تلك الأهداف تحقق العبودية الكاملة لله تعالى.

4- توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى ترجمة تلك الأهداف العامة إلى
أهداف سلوكية يمكن تحقيقها في سلوك المتعلم ويمكن ملاحظة أثرها
عليه.

علاقة الدراسات السابقة بموضوع البحث:

1- دراسة **علي محمد سعيد محمد** - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية (2001م) بعنوان (كيف يمكن تدريس التربية الإسلامية بالصف الثامن مرحلة الأساس) هذه الدراسة من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية لأنها تناولت كيفية تدريس مادة التربية الإسلامية بالصف الثامن بمرحلة الأساس - اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباعها المنهج الوصفي التحليلي ، كذلك اتفقت مع الدراسة الحالية في مراعاة طبيعة مادة التربية الإسلامية ، وضرورة رفع كفايات المعلمين والاهتمام بالجانب السلوكي والقيمي.

2- دراسة **بابكر عابدين بشارة** - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية التربية 1413هـ - 1993م - بعنوان (تاريخ التربية الإسلامية في السودان خلال الفترة من (1504 - 1956م) .

علاقة الدراسة بدراسة الباحثة في أنها في نفس الموضوع أي أنه تناول التربية الإسلامية بالسودان ولكنه اختلف في أن الباحث استخدم المنهج التاريخي بينما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، كذلك اختلف الباحث في موضوعه في تحثه عن التربية الإسلامية في مؤسستها المعروفة بالسودان مثل الخلاوي والمساجد والمعاهد العلمية بينما تحدثت الباحثة عن مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس.

3- دراسة **أحمد سيد محمد نقد الله** - جامعة أم درمان الإسلامية (1998م) بعنوان (هل يمكن أن تكون الطريقة الكلية في تدريس التربية الإسلامية ذات فعالية في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها).

هذه الدراسة لها صلة كبيرة بدراسة الباحثة لأنها تناولت الطريقة الكلية في تدريس التربية الإسلامية ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بينما استخدم الباحث المنهج التجريبي.

اختلف الباحث مع هذا الموضوع في أن الدراسة كانت في المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية كانت في مرحلة الأساس .

4- دراسة يحيى محمد بن حسب سيدو (1998م جامعة أم درمان الإسلامية) بعنوان (أثر استخدام الجهاز المرئي على تحصيل واتجاهات تلاميذ الصف السابع مرحلة الأساس بمادة التربية الإسلامية).

الدراسة لها صلة وثيقة بدراسة الباحثة في تناولها الجهاز المرئي في مادة التربية الإسلامية، اختلف الباحث في أنه استخدم المنهج الوصفي والتجريبي في موضوع دراسته، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة بمرحلة الأساس وهي نفس مرحلة الدراسة الحالية.

5- دراسة منى عبد الله حسن داؤد - جامعة اليرموك - الأردن - 2003م تحت عنوان (كيف يمكن معالجة قضايا التربية المعاصرة على ضوء العقيدة الإسلامية).

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتناولها للعقيدة الإسلامية بالحديث والتحليل حول تحديد أهداف التربية للدارسين بصفة عامة بينما تناولت الباحثة في موضوعها مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس.

6- دراسة إبراهيم هاشم أحمد - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية التربية بعنوان (ما مدى إمكانية تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في المرحلة الإعدادية في منطقة العين).

هذه الدراسة لها صلة بدراسة الباحثة لأنها تناولت طرق تدريس القرآن الكريم بالمراحل الإعدادية، إتبع الباحث نفس المنهج الوصفي التحليلي كذلك طبقت هذه الدراسة في المرحلة الإعدادية بينما كانت دراسة الباحثة في مرحلة الأساس.

7- دراسة فوزية رضا أمين خياط - جامعة أم القرى مكة المكرمة 1407 - 1987م - بعنوان (الأهداف التربوية والسلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية).

علاقة الدراسة بدراسة الباحثة تأتي من كونها تناولت جزء من موضوع الباحثة وهو الأهداف التربوية. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس المنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسة الحالية في أن دراستها تعتمد على كتب أحد أعلام المسلمين بينما دراسة الباحثة طبقت في مرحلة الأساس.

الفائدة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أنها شكلت معظمها قاعدة قوية ومتمينة لهذه الدراسة للإنطلاق في الطريق الصحيح ، وبداية معرفة للجوانب التي تحاول الباحثة أن تتحسسها ولم تتطرق لها البحوث السابقة .

الفصل الثالث

1-3 تمهيد:

يهدف هذا البحث لمعرفة مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس في تحقيق الأهداف التربوية السودانية والتي تعتمد على جمع المعلومات من عينة البحث وسوف يتضمن هذا الفصل:-

مجتمع الدراسة الذي يتكون من معلمي وموجهي (التربية الإسلامية) وعينة الدراسة التي إختارتها الباحثة بطريقة قصدية ، كما إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه سيمكن من التعرف على إتجاهات الرأي لدى الأفراد والجماعات ، كذلك إستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحقيق ما هو مطلوب وحددت المراحل التي مرت بها الاستبانة وأجرت المعالجات الإحصائية التي إتبع في تحليل البيانات والنتائج.

2-3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية من معلموا التربية الإسلامية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة جنوب شندي:-

جدول رقم (1-3) يبين مجتمع الدراسة

| المجموع | إناث | ذكور | |
|---------|------|------|----------|
| 10 | 3 | 7 | المشرفين |
| 32 | 13 | 19 | المعلمين |

3-3 وصف عينة الدراسة :

جدول رقم (2-3) يوضح توزيع المعلمين والموجهين من حيث النوع.

| المجموع | الإناث | | الذكور | | المعلمين |
|---------|--------|-------|--------|-------|----------|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 32 | %68.8 | 22 | %31.2 | 10 | |
| 10 | %30 | 3 | %70 | 7 | المشرفين |

الجدول رقم (3-3) يوضح توزيع المعلمين والموجهين حسب موقع العمل

| المجموع | مكتب إشراف | | أساس | | المعلمين |
|---------|------------|-------|--------|-------|----------|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 42 | %49 | 10 | % | 32 | |

جدول رقم (4-3) يوضح توزيع المعلمين حسب المؤهل الاكاديمي

| المجموع | فوق جامعي | | جامعي | | ثانوي | | المعلمين |
|---------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|----------|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 42 | - | - | %54.8 | 23 | %45.2 | 19 | |

3-4 منهج الدراسة :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، لأن إستخدامه سيمكن الباحثة من التعرف على إتجاهات الرأي لدى الأفراد والجماعات في مجتمع الدراسة حول مشكلة البحث ، وكذلك إستخدامه سيمكن الباحثة من جمع المعلومات والبيانات عن واقع موضوع الدراسة ، وتصنيف وتحليل هذه البيانات ودراستها.

3-6 المراحل التي مرت بها الإستبانة :

الإستبانة من الأدوات العلمية المهمة لجمع المعلومات وتحقق ما هو مطلوب وهي أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء.

وتعتبر الإستبانة من أكثر طرق جمع المعلومات شيوعاً فقد إختارت الباحثة الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة والمراحل التي مرت بها الإستبانة كالآتي:

(أ) قامت الباحثة ببناء الإستبانة التي تتكون من معلومات أساسية حول الشخص الذي سيجيب عنها والتي تشمل:

- (النوع : ذكر () أو أنثى ())
- الموقع الذي تعمل به : أساس () مكتب إشراف ()
- المؤهل الأكاديمي : ثانوي () جامعي () فوق جامعي ()
- المؤهل التربوي : كليات تربوية () كليات أخرى ()

(ب) إشملت الإستبانة على 40 فقرة ناقشت كل مجموعة المحاور التي تناولتها الدراسة موزعة كآآتي:

جدول رقم (3-5) يوضح عبارات الإستبانة:

| عدد العبارات | المحور |
|--------------|------------------|
| 20 عبارة | كفاية المقررات |
| 20 عبارة | الأهداف التربوية |

ففي المحور الأول تسعى الباحثة من خلاله دراسة الإجابات للوقوف على كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحة الأساس التي يمكن من خلالها توصيل هذه المقررات.

وفي المحور الثاني تسعى من خلاله الوقوف على واقع تنفيذ الأهداف التربوية لمادة التربية الإسلامية في مدارس العينة وعلى المستوى الذي تعد به هذه الأهداف والصعوبات التي تعترض تنفيذها من وجهة نظر كل المعلمين والموجهين.

(ج) عرضت الباحثة الإستبانة بعد إعدادها طالبة رأي المشرف فيه.

(د) بعد أن أبدأ المشرف ملاحظاته عن الإستبانة تم عرضها على عدد من التربويين المتخصصين في جامعة شندي طالبة آرائهم فيها كمعلمين حول وضوح عباراتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله ، وشمولها وجاءت آراؤهم بالموافقة مع بعض الملاحظات وهذا يدل على صدق الإستبانة.

(هـ) قامت الباحثة بالتشاور مع المشرف لإجراء بعض التعديلات على ضوء تلك الملاحظات لتأخذ الإستبانة صورتها النهائية .

(و) الصدق والثبات:-

بإستخدام قانون نيرسون وهو كما يلي:-

$$= \frac{n \text{ مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\sqrt{(n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2) (n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2)}}$$

وكانت النتيجة كما يلي:

$$\text{معامل الارتباط (ر)} = 0.875 = 0.88$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.88 \times 2}{0.88 + 1} = \frac{r \times 2}{r + 1} = 0.94 = 94$$

$$\text{الصدق} = \text{الثبات} = 0.94 = 0.97$$

بالنظر لهذه النتيجة تكون الباحثة قد تأكدت من قوة معامل الثبات وكذلك الصدق.

(ك) بعد ذلك قامت الباحثة بتجريب الإستبانة على مجموعة قسدية مكونة من خمسة معلمين وثلاثة موجهين للتأكد من وضوح عباراتها لدى أفراد العينة.

(ل) وزرعت الباحثة عدد 42 إستبانة على المعلمين والموجهين بمدارس العينة بوحدة جنوب شندي.

(م) ثم قامت الباحثة بجمع الإستبانات من المعلمين والموجهين وتم تفرغها للقيام بالمعالجات الإحصائية لها .

7-3 حدود الدراسة :

(أ) الحدود الزمانية : أجرت الباحثة الدراسة في 2011 - 2013م

(ب) الحدود المكانية: تم إجراء البحث في السودان - ولاية نهر النيل . على بعض معلمي وموجهي التعليم الأساسي بوحدة جنوب شندي لأن الباحثة تعمل في هذه الوحدة.

8-3 المعالجات الإحصائية :

بناءً على هذه الإستبانة قامت الباحثة بعد تفرغ الإستبانة وتنظيمها في جدول و معالجتها إحصائياً عن طريق إستخدام النسب المئوية ومربع (كا²) بعينتين مستقلتين وكان قيمة Sig 0.05 بما يدل على أنه لا توجد فروق في تقدير كفاية المقررات .

كما استخدمت الباحثة أيضاً (كا²) بعينتين مستقلتين وكانت قيمة 0.05 Sig مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهداف التربوية.

الفصل الرابع

تمهيد

لإختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثة بالطرق الآتية:

اختبار مربع كاي (χ^2) لمعرفة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة ولإستخدام هذا الاختبار قامت الباحثة بتقسيم إجابات أفراد العينة إلى ثلاثة أقسام (موافق - غير موافق - إلى حد ما) ولتحديد معنوية الفروق إستخدمت الباحثة القيمة الاحتمالية ومقارنتها بمستوى المعنوية المحدد من قبل الباحثة بـ(0,01 و 0,05) فعندما تكون القيمة الإحتمالية أصغر من مستوى المعنوية(0.05) فإن الفروق ذات دلالة إحصائية ، أما إذا كانت القيمة الإحتمالية أصغر من مستوى المعنوية(0.01) فإن الفروق ذات دلالة إحصائية عالية، وتكون الفروق ليس ذات دلالة إحصائية إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

إختبار الفروض:

(4 - 1) الفرض الأول:

ينص على إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام طرائق التدريس الجيدة لمقررات التربية الإسلامية وتحقيق الأهداف التربوية

جدول رقم (1-4)

يوضح نتائج إختبار كا² لدلالة الفروض للإجابات على أسئلة الفرض الأول.

| النتيجة | الفروق | القيمة الاحتمالية | قيمة كا ² المحسوبة | العبرة |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 33.34 | 1- تستقبل الإدارات التعليمية كل الإمكانيات التي تساعد المعلم في تنفيذ مقررات التربية الإسلامية |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 33.98 | 2- تراعي مناهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس الفروق الفردية بين المعلمين |
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 245.56 | 3- تهتم إدارات التعليم بالمنهج أولاً ومن ثم الاهتمام بكفاية المعلمين |
| إلى حد ما | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 55.06 | 4- ترتبط أهداف التربية الإسلامية بالسياسة التعليمية التربوية للمجتمع |
| عدم الموافقة | لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.963 | 0.598 | 5- أهداف مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لا ترتبط بأسلوب محدد لتدريسها |
| عدم الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.024 | 11.254 | 6- لتحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس على المعلم أن يستخدم أسلوب الترهيب والترغيب |

يوضح نتائج تحليل أسئلة الفرض الأول:-

| لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | أوافق بشدة | | العبارات |
|---------------|-------|----------|-------|-----------|-------|--------|-------|------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 9.5 | 4 | 21.4 | 9 | 40.5 | 17 | 28.6 | 12 | 0.0 | - | 1. تستقبل الإدارات التعليمية كل الإمكانيات التي تساعد المعلم في تنفيذ مقررات التربية الإسلامية |
| 9.5 | 4 | 21.4 | 9 | 28.6 | 12 | 33.3 | 14 | 7.1 | 3 | 2. تراعي مناهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس الفروق الفردية بين المعلمين |
| 4.8 | 2 | 7.1 | 3 | 16.7 | 7 | 54.8 | 23 | 16.7 | 7 | 3. تهتم إدارات التعليم بالمنهج أولاً ومن ثم الاهتمام بكفاية المعلمين |
| 9.5 | 4 | 9.5 | 4 | 35.7 | 15 | 26.1 | 11 | 19 | 8 | 4. ترتبط أهداف التربية الإسلامية بالسياسة التعليمية التربوية للمجتمع |
| 11.9 | 5 | 31 | 13 | 14.3 | 6 | 33.3 | 14 | 9.5 | 4 | 5. أهداف مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لا ترتبط بأسلوب محدد لتدريسها |
| 26.1 | 11 | 21.4 | 9 | 14.3 | 6 | 26.1 | 11 | 11.9 | 5 | 6. لتحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس على المعلم أن يستخدم أسلوب الترهيب والترغيب |

بالنظر للجدول رقم (4-1) والجدول (4-2) لاحظت الباحثة أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين.

ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار كا² لدلالة الفروق بين اجابات أفراد عينة الدراسة للأسئلة (4،3،2،1) (0.000) وهذه القيم أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمترددین وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عالية للموافقين وفي السؤالين (5، 6) بلغت القيمة الاحتمالية (0.963) (0.024) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين الموافقين وغير الموافقين ليست دلالة إحصائية.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية بمرحلة الأساس يتبعون طرق التدريس التي تناسب المقررات والتي يمكن من خلالها أن يحققوا الأهداف التربوية وأنها تراعي الفروق الفردية ، وأنها ترتبط بالسياسة التعليمية للمجتمع.

ومما سبق مناقشته استنتجت الباحثة أن الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة قد تحققت.

(4 - 2) الفرض الثاني

ينص علي:توجد بعض المعوقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية

جدول رقم (3-4)

يوضح نتائج اختبار كا² للدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الثانية هنالك :-

| العبارة | قيمة كا ² المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الفروق | النتيجة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-------------------|------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| 1. مقررات التربية الإسلامية تحتاج لطرق تدريس ووسائل محددة وذلك للاستفادة من النظم والتقنيات الحديثة | 21.64 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | الموافقة |
| 2. هنالك مشاكل تواجه المعلمين تحول دون تحقيق الأهداف التربوية. | 144.32 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة |
| 3. كثرة عدد الحصص في الجدول تؤثر سلباً وتعوق تحقيق أهداف التربية الإسلامية. | 4.67 | 0.313 | لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | عدم الموافقة |
| 4. تطوير أدوات التقويم المستخدمة لتدريس التربية الإسلامية لا تساعد على تحقيق أهدافها. | 49.69 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | الموافقة |

جدول (4-4)

يوضح نتائج تحليل أسئلة الفرضية الثانية:-

| لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | أوافق بشدة | | العبارات |
|---------------|-------|----------|-------|-----------|-------|--------|-------|------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 4.8 | 2 | 21.4 | 9 | 21.4 | 9 | 19 | 8 | 28.6 | 12 | 1.مقررات التربية الإسلامية تحتاج لطرق تدريس ووسائل محددة وذلك للاستفادة من النظم والتقنيات الحديثة |
| 0.0 | - | 9.5 | 4 | 7.1 | 3 | 45.2 | 19 | 38 | 16 | 2. هنالك مشاكل تواجه المعلمين تحول دون تحقيق الأهداف التربوية. |
| 7.1 | 3 | 23.8 | 10 | 23.8 | 10 | 35.7 | 15 | 9.5 | 4 | 3. كثرة عدد الحصص في الجدول تؤثر سلباً وتعوق تحقيق أهداف التربية الإسلامية. |
| 9.5 | 4 | 7.1 | 3 | 38 | 16 | 33.3 | 14 | 11.9 | 5 | 4. تطویر أدوات التقويم المستخدمة لتدريس التربية الإسلامية لا تساعد على تحقيق أهدافها. |

بالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (4-3) والجدول (4-4) الخاصين بالفرضية الثانية وجدت الباحثة أن نتائج هذه الأسئلة جاءت بموافقة معلمي وموجهي مادة التربية الإسلامية بمرحلة تعليم الأساس على وجود معيقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية.

وتلاحظ الباحثة من خلال الأسئلة (4،2،1) أن القيمة الاحتمالية لاختبار كا² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني إن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمتريدين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين ويلاحظ في السؤال (3) بلغت القيمة الإحتمالية (0.313) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين الموافقين وغير الموافقين ليست ذات دلالة إحصائية.

وترى الباحثة أن هنالك معيقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية . وتعزي الباحثة ذلك إلى طرق التدريس وكذلك عدم استخدام التقنيات الحديثة وكذلك أدوات التقويم المستخدمة لا تساعد على تحقيق الأهداف ، وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق.

(4 - 3) الفرض الثالث:-

ينص على أن مقرر التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مناسب لمستوى نمو التلاميذ ويحقق الأهداف التربوية.

جدول رقم (4 - 5)

يوضح نتائج كا² لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الثالثة.

| النتيجة | الفروق | القيمة الاحتمالية | قيمة كا ² المحسوبة | العبرة |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|-------------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 82.33 | 1. تحتاج مقررات التربية الإسلامية للتنقيح لتساير ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية الإسلامية. |
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 82.67 | 2. لتحضير مادة التربية الإسلامية لابد من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة |
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 78.47 | 3. من أهداف التربية الإسلامية إحداث تغيير في سلوك المتعلم. |
| إلى حد ما | لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.087 | 8.12 | 4. لابد من وجود برامج متخصصة مصاحبة لمنهج التربية الإسلامية للترويج عن التلاميذ خلال الحصة. |
| إلى حد ما | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.002 | 17.18 | 5. محتوى مقررات التربية الإسلامية يجب أن يختار عن طريق الخبراء وعلماء الدين. |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 26.53 | 6. أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لابد أن تراعي ميول التلاميذ. |

جدول رقم (4 - 6)

يوضح نتائج تحليل أسئلة الفرض الثالث:-

| لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | أوافق بشدة | | العبارات |
|---------------|-------|----------|-------|-----------|-------|--------|-------|------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 0,0 | - | 9,5 | 4 | 11,9 | 5 | 40,5 | 17 | 38 | 16 | 1/ تحتاج مقررات التربية الإسلامية للتنقيح لتساير ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية الإسلامية. |
| 9.5 | 4 | 0,0 | - | 11.9 | 5 | 42.9 | 18 | 35.7 | 15 | 2/ لتحضير مادة التربية الإسلامية لأبد من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة |
| 11.9 | 5 | 0.0 | - | 14.3 | 6 | 45.2 | 19 | 35.7 | 15 | 3/ أهداف التربية الإسلامية إحداث تغيير في سلوك المتعلم. |
| 21.4 | 9 | 28.6 | 12 | 19 | 8 | 16.7 | 7 | 14.3 | 6 | 4/ لأبد من وجود برامج متخصصة مصاحبة لمنهج التربية الإسلامية للترويج عن التلاميذ خلال الحصة. |
| 9.5 | 4 | 9.5 | 4 | 42.9 | 18 | 26.1 | 11 | 11.9 | 5 | 5/ محتوى مقررات التربية الإسلامية يجب أن يختار عن طريق الخبراء وعلماء الدين. |
| 7.1 | 3 | 11.9 | 5 | 33.3 | 14 | 26.1 | 11 | 21.4 | 9 | 6/ أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لأبد أن تراعي ميول التلاميذ. |

بالنظر إلى الجدول رقم (4 - 5) نجد أنه قد بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار كا2 لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة (1،2،5،6) (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,01) وهذا يعني أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين. وتستنتج الباحثة مما سبق أن أسئلة الفرضية الثالثة أغلبها قد تحققت ، مما يؤكد صحتها. وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (4 - 5) والجدول (4- 6) وجدت الباحثة أن جميع نتائج الأسئلة جاءت بموافقة معلمي وموجهي مادة التربية الإسلامية.

تستخلص الباحثة من تلك النتائج أن مقرر التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مناسب للمستوى العقلي للتلاميذ ومحقق للأهداف التربوية وكذلك يساير ما توصلت إليه الأبحاث العلمية ومراعي لميول التلاميذ حسب نتيجة العبارتين (1، 5) وكذلك أهداف التربية الإسلامية تحدث تغيير في سلوك التلاميذ حسب نتيجة (4) وكذلك تختار عن طريق الخبراء وعلماء الدين حسب نتيجة العبارة رقم (5) وكل هذا يدل على أن الفرضية الثالثة قد تحققت وهذا يثبت صحتها.

(4- 4) الفرض الرابع :-

ينص على هنالك علاقة بين كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس وتطبيق أهداف التربية الإسلامية:

جدول رقم (4 - 7)

يوضح نتائج اختبار مربع كا² لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة الفرضية الرابعة :-

| العبارة | قيمة كا ² المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الفروق | النتيجة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------------------|---------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| 1/ محتوى مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس يحتوي على مفاهيم تساعد على غرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ | 121.13 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة |
| 2/ المنهج يسعى للربط بين التعاليم الإسلامية وروح العصر | 287.32 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة |
| 3/ مقررات التربية الإسلامية تمد الناشئة بالخبرات الأساسية المؤهلة للمواطنة الصالحة الفاعلة | 44.45 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة |
| 4/ مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله | 59.65 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة |
| 5/ مقررات التربية الإسلامية تربط بين التلميذ والعالم الخارجي الذي قاربت بينه وسائل الاتصال | 8.48 | 0.037 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | إلى حد ما |
| 6/ تهتم مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس بتربية التلميذ من كافة جوانبه | 246.37 | 0.000 | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | الموافقة |

| | | | | |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|-------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 140.60 | 7/ مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس ترتبط ببعضها ربطاً متسلسلاً |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 165.07 | 8/ تلمي مقررات التربية الإسلامية حاجات التلاميذ المختلفة |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 99.40 | 9/ مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مصاغة بعبارات واضحة ومحددة |
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 65.22 | 10/ يسعى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لتعميق شعور الإيمان بالله والأخوة في الله في نفس المتعلم |
| إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة | لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.076 | 6.88 | 11/ أهداف التربية الإسلامية تساعد على تنمية المهارات العلمية المفيدة للتلاميذ في حياتهم |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 222.70 | 12/ أهداف التربية العامة في السودان ذات علاقة بأهداف التربية الإسلامية وأهداف مرحلة الأساس |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 49.47 | 13/ أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس واضحة الصياغة |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 48.36 | 14/ تتناول أهداف التربية الإسلامية المستويات العقلية المختلفة |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 129.32 | 15/ أهداف مادة التربية الإسلامية تكسب التلاميذ المهارات المختلفة وتزودهم بالمعلومات المفيدة |

| | | | | |
|----------|---------------------------------------------------------------------|-------|--------|------------------------------------------------------------------------------|
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 128.73 | 16/ تتصف أهداف التربية الإسلامية بالمرونة لأن المواقف التربوية دائمة التغيير |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 87.70 | 17/ أهداف التربية الإسلامية تصاغ على أساس علمي وتجريبي |
| الموافقة | توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة | 0.000 | 174.24 | 18/ أهداف المنهج تشتق من حاجات التلميذ والتي تشكل في مجموعها الأهداف العامة |

جدول رقم (4- 8)

يوضح نتائج تحليل أسئلة الفرض الرابع :-

| لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | إلى حد ما | | أوافق | | أوافق بشدة | | العبارات |
|---------------|-------|----------|-------|-----------|-------|--------|-------|------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 0,0 | - | 2.4 | 1 | 7.1 | 3 | 45.2 | 19 | 45.2 | 19 | 1/ محتوى مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس يحتوي على مفاهيم تساعد على تمرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ |
| 2.4 | 1 | 2.4 | 1 | 35.7 | 15 | 33.3 | 14 | 26.1 | 11 | 2/ المنهج يسعى للربط بين التعاليم الإسلامية وروح العصر |
| 0,0 | - | 9.5 | 4 | 19 | 8 | 57.7 | 24 | 14.3 | 6 | 3/ مقررات التربية الإسلامية تمد الناشئة بالخبرات الأساسية المؤهلة للمؤهلة للمواطنة الصالحة الفاعلة |

| | | | | | | | | | | |
|-----|---|------|---|------|----|------|----|------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 9.5 | 4 | 7.1 | 3 | 33.3 | 14 | 35.7 | 15 | 14.3 | 6 | 4/ مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله |
| 9.5 | 4 | 7.1 | 3 | 35.7 | 15 | 40.5 | 17 | 7.1 | 3 | 5/ مقررات التربية الإسلامية تربط بين التلميذ والعالم الخارجي الذي قاربت بينه وسائل الاتصال |
| 7.1 | 3 | 2.4 | 1 | 33.3 | 14 | 38 | 16 | 19 | 8 | 6/ تهتم مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس بتربية التلميذ من كافة جوانبه |
| 4.8 | 2 | 7.1 | 3 | 21.4 | 9 | 40.5 | 17 | 26.1 | 11 | 7/ مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس ترتبط ببعضها ربطاً متسلسلاً |
| 4.8 | 2 | 7.1 | 3 | 38 | 16 | 35.7 | 15 | 14.3 | 6 | 8/ تلبى مقررات التربية الإسلامية حاجات التلاميذ المختلفة |
| 4.8 | 2 | 11.9 | 5 | 11.9 | 5 | 47.6 | 20 | 23.8 | 10 | 9/ مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مصاغة بعبارات واضحة ومحددة |
| 0.0 | - | 11.9 | 5 | 11.9 | 5 | 42.9 | 18 | 33.3 | 14 | 10/ يسعى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لتعميق شعور الإيمان بالله والأخوة في الله في نفس المتعلم |
| 0.0 | - | 9.5 | 4 | 31 | 13 | 42.9 | 18 | 16.7 | 7 | 11/ أهداف التربية الإسلامية تساعد على تنمية المهارات العلمية المفيدة للتلاميذ في حياتهم |

| | | | | | | | | | | |
|-----|---|------|---|------|----|------|----|------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| 4.8 | 2 | 4.8 | 2 | 33.3 | 14 | 42.9 | 18 | 14.3 | 6 | 12/ أهداف التربية العامة في السودان ذات علاقة بأهداف التربية الإسلامية وأهداف مرحلة الأساس |
| 0.0 | - | 9.5 | 4 | 16.7 | 7 | 45.2 | 19 | 28.6 | 12 | 13/ أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس واضحة الصياغة |
| 0,0 | - | 14.3 | 6 | 21.4 | 9 | 45.2 | 19 | 42.9 | 18 | 14/ تتناول أهداف التربية الإسلامية المستويات العقلية المختلفة |
| 4.8 | 2 | 0.0 | - | 16.7 | 7 | 40.5 | 17 | 38 | 16 | 15/ أهداف مادة التربية الإسلامية تكسب التلاميذ المهارات المختلفة وتزودهم بالمعلومات المفيدة |
| 7.1 | 3 | 7.1 | 3 | 14.3 | 6 | 50 | 21 | 21.4 | 9 | 16/ تتصف أهداف التربية الإسلامية بالمرونة لأن المواقف التربوية دائمة التغيير |
| 7.1 | 3 | 11.9 | 5 | 26.1 | 11 | 40.5 | 17 | 14.3 | 6 | 17/ أهداف التربية الإسلامية تصاغ على أساس علمي وتجريبي |
| 4.8 | 2 | 7.1 | 3 | 21.4 | 9 | 45.2 | 19 | 21.4 | 9 | 18/ أهداف المنهج تشتق من حاجات التلميذ والتي تشكل في مجموعها الأهداف العامة |

بالنظر إلى الجدول رقم (4 - 7) والجدول رقم (4 - 8) الخاصين بأسئلة الفرض الرابع وجدت الباحثة جميع نتائج هذه الأسئلة جاءت بموافقة معلمي وموجهي التربية الإسلامية بمرحلة الأساس على أن هنالك علاقة بين كفاية المقررات وتطبيق أهداف التربية الإسلامية.

وتستخلص الباحثة من تلك النتائج أن المقررات تمد التلاميذ بالخبرات المؤهلة للمواطنة الصالحة حسب نتيجة العبارة رقم (3) وكذلك المقررات تربط بين التلاميذ والعالم الخارجي تلبي حاجات التلميذ المختلفة كما جاء في العبارات (5_ ، 8) وكذلك وجدت الباحثة أن القيمة الإحصائية لاختبار كا² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن الفروق بين أعداد الموافقين والمترددتين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع.

4- 5 نتائج الدراسة

بعد الفراغ من الدراسة التي قامت بها الباحثة عن مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس في تحقيق الأهداف التربوية السودانية بمرحلة الأساس وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :-

- 1- مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله.
- 2- هناك علاقة قوية وارتباط كبير بين طرائق التدريس الجيدة وتحقيق الأهداف التربوية.
- 3- رفع كفاية المعلمين من حيث التأهيل الجامعي والمهني والتربوي.
- 4- تعاون الأسرة والمجتمع مع المدرسة له دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية.
- 5- تنقيح وتجربة مناهج التربية الإسلامية في كل الفصول قبل التعليم.
- 6- المعلمون الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية غير متخصصين في تدريس المادة.
- 7- تتوافق أساليب التدريس المتبعة مع تلاميذ مرحلة الأساس.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس في تحقيق الأهداف التربوية السودانية.

إتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية والموجهين الذين يقومون بمتابعة المعلمين في تدريس هذه المادة.

وأيضاً من أهداف هذا البحث الوقوف على المعوقات التي أدت إلى قصور المقررات في تحقيق الأهداف التربوية.

قامت الباحثة بتحليل المعلومات التي حصلت عليها عن طريق النسب المئوية واختبار مربع كاي وبناءً على تحليل معلومات الدراسة ونتائج توصلات الباحثة إلى النتائج التالية:-

1-مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله.

2-هنالك علاقة قوية وإرتباط كبير بين طرائق التدريس الجيدة وتحقيق الأهداف التربوية.

3-توجد معوقات أدت إلى قصور المقرر في تحقيق الأهداف التربوية وطرق التدريس والوسائل وعدد الحصص وأدوات التعليم .

4-يحتاج مقرر التربية الإسلامية لعوامل مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية وذلك مثل تنقيح المقررات وإستخدام الوسائل الجيدة لتغيير سلوك المتعلمين.

5-المعلمون الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية غير متخصصين في تدريس المادة.

6-تتوافق أساليب التدريس المتبعة مع تلاميذ مرحلة الأساس .

2-5 التوصيات

1. حل المعوقات والمشاكل التي تعوق الأداء العلمي .
2. إهتمام كليات التربية بالجانب الديني والتركيز عليه في إعدادهم للمعلم وخضوع المعلمين إلى دورات تدريبية .
3. أن يكون هنالك دليل معلم شامل لكل جوانب مقررات التربية الإسلامية.
4. تدريب المعلم على إستخدام الطرق العلمية الحديثة.
5. متابعة المعلمين وحثهم على الاهتمام بمقررات التربية الإسلامية.
6. خلق علاقات قوية بين الأسرة والمدرسة ليسهما معاً فيس تحقيق الأهداف التربوية.
7. ضرورة إعداد مشرفين تربويين إعداداً جيداً وأن يكونوا على خبرة كبيرة ودراية تامة بمقررات التربية الإسلامية لرفع كفاءة المعلمين والإسهام معهم في تحقيق الأهداف التربوية.
8. الإكثار من الزيارات الميدانية من قبل الموجهين للمدارس وضرورة مناقشة المعلم في المنهج ومعرفة مدى استيعاب التلاميذ له لمعرفة نواحي القصور في الموضوعات التي تدرس.
9. جعل مادة التربية الإسلامية مادة أساسية ومحورية ، وأن تدور المواد الأخرى في محور التربية الإسلامية.

3-5 المقترحات

1. إجراء دراسة تقييمية لمقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس السودانية.
2. إجراء دراسة لتقويم أساليب وإعداد معلمي التربية الإسلامية في مدارس الأساس السودانية.
3. إجراء دراسة للوقوف على المعوقات التي تواجه تدريس مقرر التربية الإسلامية بمرحلة الأساس.
4. إجراء دراسة للاحتياجات التربوية لمعلم التربية الإسلامية للتعليم الأساسي أثناء الخدمة.

5-4 المراجع

أولاً : المصادر

1- القرآن الكريم.

2- السنة النبوية

ثانياً : المراجع

3- باولاجوينتك درويرتا بنتشيني - بناء الكفايات - مقابلة مع فيلب بيرنو - تعريب محمد العمارتي والبشير اليعكوبي - مطبعة أكدال - الرباط - ط1 - 2004م.

4- توفيق أحمد مرعي - الكفايات التعليمية في ضوء النظم - دار الفرقان (بدون تاريخ)

5- حسن بوتوكلاي - الكفايات في التدريس بين التنظير والممارسة - مطبعة أكدال - الرباط - ط1 - 2004م.

6- خديجة إمام هميشري - أسس ومداخل مناهج التربية في الإسلام - الخرطوم - مطبعة أرو 2010م.

7- سيد قطب - معالم في الطريق - الطبعة العاشرة 1982م.

8- شبل بدران ، أحمد فاروق محفوظ - أسس التربية - دار المعرفة الجامعية 2000م.

9- طه محمد نور الدائم ، محمد كوكو عطا الجيد - دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم مرحلة الأساس 2009م.

10- عبد الرحمن دوصوو - مصطلحات علوم التربية - مطبعة الرسالة - ط16 - 2003م.

11- عبد الكريم غريب - استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها - ط3- منشورات عالم التربية 2003م.

12- علي أحمد مدكور - نظريات المناهج التربوية - الطبعة الأولى - القاهرة - دار الفكر الإسلامي 1997م.

- 13- فايز مراد ننش ، الأمين عبد الحفيظ - دليل التربية العملية وإعداد المعلمين - ط 1 - 2003 م .
- 14- كوثر كوجك - اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس - الطبعة الثانية - 1997م.
- 15- لوبلات- خصائص الكفايات- 1991م (من النت) www.provobdotcom
- 16- محمد أحمد كريم ، سبل بدران ، إلهام مصطفى عبيد - المنهج التربوي في أصول التربية - الأصول الفلسفية للتربية - دار المعارف الجامعية 2000م.
- 17- محمد أحمد عبد الرحمن - دليل المعلم إلى طرائق تدريس الفقه والعقيدة - ط ثانية 2007م.
- 18- محمد زياد حمدان - التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تقنية وتربوية حديثة (بدون تاريخ) .
- 19- محمد قطب - مناهج التربية الإسلامية - الجزء الأول - 1997م
- 20- محمد منير مرسى - فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها 1993م.
- 21- محمد الدريج - الكفايات في التعليم - سلسلة المعرفة للجميع العدد 16 - 2000م.
- 22- نور الدين سامي - تكوين معلمين مهنيين - الاستراتيجيات والكفايات - المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر بدمشق - 1998م
- 23- هوارد عارذنر وآخرون - تعريب وإعداد الحسن اللحية وعبد الله الشرباط - ماهي الكفايات - 2003م.
- 24- يعقوب النشوان - المنهج التربوي من منظور إسلامي - عمان دار الفرقان - 1991م.

(ملحق رقم (1))
جامعة شندي
كلية الدراسات العليا

إستبانة

الأخوة / موجهي ومعلمي مرحلة الأساس محلية جنوب شندي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الإستبانة إلى جمع معلومات عن (مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية
بمرحلة التعليم الأساسي في تحقيق أهداف التربية السودانية).
فأرجو من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تمثل وجه نظرك
علماً بأن لكل فقرة عدة خيارات مع التأكد من أن كل المعلومات التي ستدلي بها
ستكون بغرض البحث .

لك شكري وتقديري

الباحثة
فائقة أحمد الفكي علي

الجزء الأول بيانات شخصية:-

الأخ الكريم / الأستاذ:
أولاً:

ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك:
النوع :

ذكر () أنثى ()

الموقع الذي تعمل به:

أساس () مكتب إشراف ()

المؤهل الأكاديمي:

ثانوي () جامعي () فوق جامعي ()

المؤهل التربوي:

كليات تربية () كليات أخرى ()

ملحوظة:-

(أ) الرجاء التكرم بالإجابة على كل أسئلة الاستبانة

(ب) لا تضع أكثر من علامة واحدة أما نفس العبارة

المحور الثاني:-

الكفاية التعليمية:-

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1. | تحدد الكفايات التعليمية بدقة في المجتمع التعليمي | | | | | |
| 2. | يرتبط كل هدف أدائي ربطاً منطقياً بكفاية التي ينتمي إليها. | | | | | |
| 3. | ترتبط كل الكفايات التعليمية بأدوار المعلم التي يقوم بها في غرفة الصف | | | | | |
| 4. | يقاس تقدم المعلم بدرجة إمتلاك الكفاية التعليمية أو بدرجة تحقيقها. | | | | | |
| 5. | تعتبر كل كفاية تعليمية أو كل هدف على حاجات المعلم المهنية | | | | | |
| 6. | يشتمل المجمع التعليمي على الكفايات التعليمية الأساسية المطلوبة بالإضافة إلى كفايات تعليمية اختيارية أخرى. | | | | | |
| 7. | ترتبط الكفايات بعضها ببعض ربطاً متسلسلاً. | | | | | |
| 8. | قد تهمل إدارات التعليم أمر تطوير الكفايات التعليمية. | | | | | |
| 9. | تستغل الإدارات التعليمية كل الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد المعلم على اكتساب الكفاية التعليمية أو تحقيق الأهداف التعليمية | | | | | |
| 10. | تحلل العبارات التي تصاغ بها الكفايات وتتقح بإستمرار. | | | | | |

| الرقم | العبرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 11. | يعتقد أن الكفاية التعليمية ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً | | | | | |
| 12. | تراعي تربية المعلمين القائمة على الكفايات الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبي حاجاتهم المختلفة. | | | | | |
| 13. | يشارك المعلمين مع المشرفين على تربية المعلمين في أثناء الخدمة وكليات التربية في تحديد الكفايات وتنفيذها ومتابعتها. | | | | | |
| 14. | لا بد من توفير الفرص التدريبية الميدانية الكافية لتسهيل عملية إكتساب الكفايات. | | | | | |
| 15. | تربية المعلمين القائمة على الكفايات تصلح لكل المراحل ولكل المواد. | | | | | |
| 16. | تصاغ كل كفاية بعبارات واضحة ومحددة وموجزة . | | | | | |
| 17. | ترتبط كل كفاية تعليمية بالمجتمع التعليمي | | | | | |
| 18. | يشتمل المجتمع التعليمي على الكفايات التعليمية الأساسية. | | | | | |
| 19. | الإنجاز هو دليل الكفاية والمؤشر الذي يمكن من خلاله ملاحظتها وقياسها والحكم عليها. | | | | | |
| 20. | يجب أن يكون الإهتمام بمحتوى الكفاية أولاً ومن ثم الإهتمام بإمتلاك هذه الكفاية. | | | | | |

الجزء الثاني:

ضع علامة (✓) أمام التقدير الذي تراه مناسباً تحت كل عبارة مما يلي:-

المحور الأول:

الأهداف التربوية

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1. | هنالك مشاكل تواجه المعلمون تحول دونهم ودون تحقيق أهداف التربية الإسلامية. | | | | | |
| 2. | أهداف التربية الإسلامية تساعد على تنمية المهارات العلمية المفيدة للتلاميذ في حياتهم. | | | | | |
| 3. | ترتبط أهداف المجتمع بالمرحلة التي يدرس بها التلميذ. | | | | | |
| 4. | ترتبط أهداف المنهج بالسياسة التعليمية للمجتمع. | | | | | |
| 5. | تتناول الأهداف المعرفة التي يحتاج إليها التلميذ وتثير إهتمامه. | | | | | |
| 6. | تتناول الأهداف المستويات العقلية المختلفة (كالتذكر والاستيعاب والتطبيق) | | | | | |
| 7. | قد يكون المعلم وسيلة لتحقيق أهداف التربية الإسلامية عن طريق الخطط والتسميع والإمتحانات . | | | | | |
| 8. | على المعلم أن يستخدم أسلوب الترهيب والترغيب. | | | | | |
| 9. | يرتبط المعلم بين المعرفة وتعزز الإيمان بالله. | | | | | |
| 10. | إهمال الفروق الفردية في المنهج يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التربية الإسلامية. | | | | | |
| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | 11. هنالك ضرورة للقيام بدراسة لمعرفة ما يحققه المنهج من أهداف في سلوك المتعلم. |
| | | | | | 12. معلم التربية الإسلامية بمرحلة الأساس السودانية ملم تماماً بأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية. |
| | | | | | 13. أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية لا ترتبط بأسلوب محدد لتدريسها. |
| | | | | | 14. لا بد من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمادة والأهداف. |
| | | | | | 15. تصاغ أهداف المنهج صياغة واضحة ومحددة. |
| | | | | | 16. كثرة عدد الحصص للمعلم في الجدول تؤثر سلباً وتعوق تحقيق أهداف التربية الإسلامية. |
| | | | | | 17. عدم تطوير أدوات التقويم وطريقة الحصول على المعلومات بما يخدم أهداف التربية الإسلامية. |
| | | | | | 18. توجد أهداف لكل وحدة دراسية من وحدات المنهج. |
| | | | | | 19. توجد أهداف لكل صف دراسي. |
| | | | | | 20. تصاغ أهداف المنهج صياغة واضحة ومحددة. |

بسم الله الرحمن الرحيم
(ملحق رقم (2))
جامعة شندي
كلية الدراسات العليا

إستبانه

الأخوة / موجهي ومعلمي مرحلة الأساس محلية جنوب شندي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الإستبانه إلى جمع معلومات عن (مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية
بمرحلة التعليم الأساسي في تحقيق أهداف التربية السودانية).
فأرجو من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تمثل وجه نظرك
علماً بأن لكل فقرة عدة خيارات مع التأكد من أن كل المعلومات التي ستدلي بها
ستكون بغرض البحث .

لك شكري وتقديري

الباحثة
فائقة أحمد الفكي علي

الجزء الأول: بيانات شخصية:-

الأخ / الأستاذ:

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك:
النوع :

ذكر () أنثى ()

الموقع الذي تعمل به:

أساس () مكتب إشراف ()

المؤهل الأكاديمي:

ثانوي () جامعي () فوق جامعي ()

المؤهل التربوي:

كليات تربية () كليات أخرى ()

ملحوظة:-

(ت) الرجاء التكرم بالإجابة على كل أسئلة الاستبانة.

(ث) لا تضع أكثر من علامة واحدة أما نفس العبارة.

الجزء الثاني:-

ضع علامة (✓) أمام التقدير الذي تراه مناسباً تحت كل عبارة مما يلي:-

المحور الأول:

كفاية المقررات

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1. | تقوم مقررات التربية الإسلامية على أساليب متنوعة تحقق الغرض المطلوب منها. | | | | | |
| 2. | محتوى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس ذا صلة بالتربية الإسلامية ويحتوي على مفاهيم وإتجاهات ومهارات وخبرات تساعد على غرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ | | | | | |
| 3. | تهدف مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لإكساب التلميذ المعلومات والمعارف الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة | | | | | |
| 4. | المنهج يسعى للوصل بين التعاليم الإسلامية وروح العصر. | | | | | |
| 5. | تهدف مقررات التربية الإسلامية السودانية بمرحلة الأساس إلى تمليك الناشئة الخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الصالحة الفاعلة | | | | | |
| 6. | يوجد تبادل للخبرات والكفاءات بين التربويين وعلماء التربية الإسلامية والمعلمين. | | | | | |
| 7. | مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله والعالم الخارجي الذي قاربت بينه وسائل الإتصال | | | | | |
| 8. | تهتم مقررات التربية الإسلامية بتربية التلميذ تربية روحية وعقلية وأخلاقية واجتماعية. | | | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 9. | توجد برامج متخصصة مصاحبة لمنهج التربية الإسلامية للترويج عن التلاميذ خلال الحصة. | | | | | |
| 10. | يبث المنهج روح الإنتماء للأمة السودانية في إطار التنوع الثقافي واللغوي. | | | | | |
| 11. | إعادة النظر في تحديد طرق التدريس ووسائله وذلك للإستفادة من النظم والتقنيات الحديثة بالمقرر. | | | | | |
| 12. | تتقيح المناهج بحيث تساير ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| 13. | يقاس تقدم المنهج بدرجة إمتلاك المعلم للكفاية التعليمية. | | | | | |
| 14. | ترتبط المقررات بعضها ببعض ربطاً متسلسلاً | | | | | |
| 15. | تستقل الإدارات التعليمية كل الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد المعلم على تنفيذ مقررات التربية الإسلامية وتحقيق أهدافها | | | | | |
| 16. | تراعي مناهج التربية الإسلامية بمرحة الأساس الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبي حاجاتهم المختلفة | | | | | |
| 17. | يصاغ المنهج بعبارات واضحة ومحددة وموجزة. | | | | | |
| 18. | يجب الإهتمام بمحتوى المنهج أولاً ومن ثم الإهتمام بكفاية المعلمين. | | | | | |

المحور الثاني:-

الأهداف التربوية:

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1. | هنالك مشاكل تواجه المعلمين تحول دونهم ودون تحقيق الأهداف التربوية. | | | | | |
| 2. | أهداف التربية الإسلامية تساعد على تنمية المهارات العلمية المفيدة للتلاميذ في حياتهم | | | | | |
| 3. | أهداف التربية الإسلامية في السودان ذات علاقة بأهداف التربية العامة وأهداف مرحلة الأساس | | | | | |
| 4. | أهداف التربية الإسلامية مرحلة الأساس واضحة الصياغة وقابلة للتنفيذ. | | | | | |
| 5. | أهداف التربية الإسلامية ملائمة للمستوى المعرفي والمهاري والوجداني لتلاميذ بمرحلة الأساس | | | | | |
| 6. | أهداف التربية الإسلامية تراعي ميول التلاميذ وتكسبهم المهارات المختلفة وتزودهم بالمعلومات المفيدة. | | | | | |
| 7. | ترتبط أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس بالسياسة التعليمية والتربوية للمجتمع. | | | | | |
| 8. | قد يكون المعلم وسيلة لتحقيق أهداف التربية عن طريق الحفظ والتسميع والإمتحانات. | | | | | |
| 9. | تتناول الأهداف المستويات العقلية المختلفة (كالتذكر والإستيعاب والتطبيق) | | | | | |
| 10. | على المعلم أن يستخدم أسلوب الترهيب والترغيب وذلك لتحقيق أهداف التربية. | | | | | |
| 11. | إهمال الفروع الفرديّة في المنهج يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التربية الإسلامية. | | | | | |
| 12. | هنالك ضرورة للقيام بدراسة لمعرفة ما يحققه المنهج من أهداف في سلوك المعلم. | | | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 13. | معلم التربية الإسلامية السودانية ملم تماماً بأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية | | | | | |
| 14. | أهداف مادة التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لا ترتبط بأسلوب مدد لتدريسها. | | | | | |
| 15. | لا بد من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمادة والأهداف. | | | | | |
| 16. | كثرة عدد الحصص للمعلم في الجدول تؤثر سلباً وتعوق تحقيق أهداف التربية الإسلامية | | | | | |
| 17. | لا يوجد تطوير لأدوات التقويم وطريقة الحصول على المعلومات بما يخدم أهداف التربية الإسلامية | | | | | |
| 18. | توجد أهداف لكل وحدة صف دراسي بمرحلة الأساس | | | | | |
| 19. | توجد أهداف لكل وحدة دراسية من وحدات المنهج | | | | | |
| 20. | تصاغ أهداف المنهج صياغة واضحة ومحددة. | | | | | |

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق رقم 31
جامعة شندي
كلية الدراسات العليا

إستبانة

الأخوة / موجهي ومعلمي مرحلة الأساس محلية جنوب شندي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الإستبانة إلى جمع معلومات عن: (مدى كفاية مقررات التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في تحقيق أهداف التربية السودانية).

فأرجو من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك، علماً بأن لكل فقرة عدة خيارات مع التأكد من أن كل المعلومات التي ستدلي بها ستكون بغرض البحث.

لك شكري وتقديري

الباحثة

فائقة أحمد الفكي علي

الجزء الأول: بيانات شخصية:

الأخ/ الأستاذ /

أولاً ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك:

النوع : ذكر () أنثى ()

الموقع الذي تعمل به: أساس () مكتب إشراف ()

المؤهل الأكاديمي: ثانوي () جامعي () فوق جامعي ()

المؤهل التربوي: كليات تربية () كليات أخرى ()

ملحوظة:

(أ) الرجاء التكرم بالإجابة على كل أسئلة الاستبانة.

(ب) لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام نفس العبارة.

الجزء الثاني:

ضع علامة (✓) أمام التقدير الذي تراه مناسباً تحت كل عبارة فيما

يلي:-

المحور الأول: كفاية المقررات:-

| الرقم | العبارات | أوافق بشدة | أوافق | إلى حد ما | أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------|-------|---------------|
| 1. | محتوى مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس يحتوي على مفاهيم تساعد على غرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ. | | | | | |
| 2. | المنهج يسعى للربط بين التعاليم الإسلامية وروح العصر. | | | | | |
| 3. | مقررات التربية الإسلامية تمت الناشئة بالخبرات الأساسية المؤهلة للمواطنة الصالحة الفاعلة | | | | | |
| 4. | مقررات التربية الإسلامية كافية لأن يحقق التلميذ تفاعله مع المجتمع من حوله. | | | | | |
| 5. | مقررات التربية الإسلامية تربط بين التلميذ والعالم الخارجي الذي قاربت بينه وسائل الاتصال. | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| | | | | | تهتم مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس بتربية التلميذ من كافة جوانبه | .6 |
| | | | | | توجد برامج متخصصة مصاحبة لمنهج التربية الإسلامية للترويج عن التلاميذ خلال الحصة. | .7 |
| | | | | | يبث المنهج روح الإنتماء للأمة السودانية في إطار التنوع الثقافي واللغوي. | .8 |
| | | | | | تحتاج مقررات التربية الإسلامية للتنقيح لتساير ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مجال التربية الإسلامية. | .9 |
| | | | | | مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس ترتبط ببعضها ربطاً مسلسلاً | .10 |
| | | | | | تستقل الإدارات التعليمية كل الإمكانيات التي تساعد المعلم على تنفيذ مقررات التربية الإسلامية. | .11 |
| | | | | | تتراعي مناهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس الفروق الفردية بين المعلمين. | .12 |
| | | | | | تتلبى مقررات التربية الإسلامية حاجات التلاميذ المختلفة. | .13 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| | | | | | مقررات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس مصاغة بعبارات واضحة ومحددة. | 14. |
| | | | | | تهتم إدارات التعليم بالمنهج أولاً ومن ثم الإهتمام بكافة المعلمين. | 15. |
| | | | | | مقررات التربية الإسلامية تحتاج لطرق تدريس ووسائل محددة وذلك للاستفادة من النظم والتقنيات الحديثة. | 16. |
| | | | | | يقوم مقرر التربية الإسلامية على الحفظ والتسميع فقط . | 17. |
| | | | | | محتوى مقررات التربية الإسلامية تختار عن طريق الخبراء وعلماء الدين. | 18. |
| | | | | | يسعى منهج التربية الإسلامية بمرحلة الأساس لتعميق شعور الإيمان بالله والأخوة في الله في نفس المتعلم. | 19. |

المحور الثاني:

الأهداف التربوية:-

| الرقم | العبارات | أوافق بشدة | أوافق | إلى حد ما | أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------|-------|---------------|
| 1. | هنالك مشاكل تواجه المعلمين تحول دون تحقيق الأهداف التربوية. | | | | | |
| 2. | أهداف التربية الإسلامية تساعد على تنمية المهارات العلمية المفيدة للتلاميذ في حياتهم. | | | | | |
| 3. | أهداف التربية العامة في السودان ذات علاقة بأهداف التربية الإسلامية وأهداف مرحلة الأساس. | | | | | |
| 4. | أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس واضحة الصياغة . | | | | | |
| 5. | أهداف التربية الإسلامية ملائمة للمستوى المعرفي للتلاميذ بمرحلة الأساس. | | | | | |
| 6. | أهداف التربية الإسلامية بمرحلة الأساس تراعي ميول التلاميذ. | | | | | |
| 7. | ترتبط أهداف التربية الإسلامية بالسياسة التعليمية التربوية للمجتمع. | | | | | |
| 8. | تتناول أهداف التربية الإسلامية المستويات العقلية المختلفة. | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | 9. لتحقيق أهداف التربية الإسلامية على المعلم أن يستخدم أسلوب الترهيب والترغيب. |
| | | | | | 10. بمرحلة الأساس لا ترتبط بأسلوب محدد لتدريسها. |
| | | | | | 11. لتحضير مادة التربية الإسلامية لابد من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. |
| | | | | | 12. كثرة عدد الحصص في الجدول تؤثر سلباً وتعوق تحقيق أهداف التربية الإسلامية. |
| | | | | | 13. تطوير أدوات التقويم المستخدمة لتدريس التربية الإسلامية لا تساعد على تحقيق أهدافها. |
| | | | | | 14. من أهداف التربية الإسلامية تحرير عقل الإنسان من الأساطير والخرافات. |
| | | | | | 15. أهداف مادة التربية الإسلامية تكسب التلاميذ المهارات المختلفة وتزودهم بالمعلومات المفيدة. |
| | | | | | 16. من أهداف التربية الإسلامية إحداث تغيير في سلوك المتعلم. |
| | | | | | 17. تتصف أهداف التربية الإسلامية بالمرونة لأن المواقف التربوية دائمة التغيير. |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------|-----|
| | | | | | أهداف التربية الإسلامية تصاغ على أساس علمي وتجريبي. | .18 |
| | | | | | أهداف المنهج تشتق من حاجات التلميذ والتي تشكل في مجموعها الأهداف العامة. | .19 |
| | | | | | من أهداف التربية الإسلامية تحرير عقل الإنسان من ضغوط الشهوات. | .20 |

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (4)

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

خطاب للسادة المحكمين

الأخ / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: طلب تحكيم إستبانة

بالإشارة للموضوع أعلاه أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الإستبانة المرفقة بهذا الخطاب وهي أداة بحث بعنوان: (مدى كفاية مفردات التربية الإسلامية بمرحلة الأساس في تحقيق الأهداف التربوية السوداني)

وجزاكم الله خيراً

الباحثة: فائقة أحمد الفكي علي

طالبة ماجستير

إشراف : د. عبد القادر علي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (5)

أسماء المحكمين

- | | |
|---------------------|---------------------------|
| د. إحلام الياس مكي | جامعة شندي - كلية التربية |
| د. حواء علي الطيب | جامعة شندي - كلية التربية |
| د. عمر الجيلاني عمر | جامعة شندي - كلية الآداب |

